تصور مقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E- Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل

مستخلص الدِّرَاسَة:

هدفت الدِّرَاسَة إلى التعرف على المتطلبات اللازم توافرها في البيئة التعليمية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل، وكذلك تحديد معايير التصميم التي ينبغي توافرها لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل ومن ثم وضع تصور مقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي لملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (٢٠) معلماً من معلمي الحاسب الآلي، وتمثلت أداة الدِّرَاسَة في استبانة من إعداد الباحث.

وتوصلت النتائج إلى أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل، كذلك أفراد الدراسة موافقون على واحدة من المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل تتمثل " أن تتوفر أجهزة عرض فوق الرأس(بروجكتر)، وجهاز ماسح ضوئي "، كذلك أفراد الدراسة موافقون بشدة على معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها: العمل على توفير المتطلبات اللازمة في البيئة التعليمية لتفعيل استخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في التقويم، تطبيق التقويم باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني بدلاً من ملف الإنجاز الورقي في مدارس التعليم العام.

Abstract:

A proposed conception for using of computer teachers for E-Portfolio in evaluation of first secondary class students' performance in the light of the alternative evaluation

This study aimed to identify the necessary requirements to be available in educational environment for using E-portfolio in evaluation of first secondary class students' performance from computer teachers' point of view in the light of the alternative evaluation, as well as to specify the designing criteria which should be available for using E-portfolio in evaluation of first class secondary school students' performance from computer teachers' point of view in the light of the alternative evaluation and then setting forth a proposed conception for using of computer teachers for E-portfolio. The researcher used the descriptive methodology on a sample consisted of (20) computer teachers, and the study tool represented in a questionnaire prepared by the researcher.

The results reached to that the study individuals are extremely agreed on the necessary requirements to be available in the educational environment for using of computer teachers for E-portfolio in evaluation of first class secondary school students' performance in the light of the alternative evaluation; moreover, the study individuals are agree on one of the necessary requirements to be available in the educational environment for using of computer teachers for E-portfolio in evaluation of first class of secondary school students' performance in the light of the alternative evaluation "to provide projector and scanner" as well as the study individuals are extremely agreed on the criteria of designing E-portfolio for using it in evaluation of first class of secondary school students' performance in the light of the alternative evaluation.

In the light of study results the researcher recommended a number of recommendations such as: trying to provide necessary requirements in the educational environment in order to activate the using of computer teachers for E-portfolio in evaluation, applying evaluation by using E-portfolio instead of paper-portfolio in public education schools.

تمهيد:

يعد التقويم التربوي من أهم مراحل العملية التعليمية؛ لأنه يرتبط بالتطوير التربوي الذي تسعى إليه الأنظمة التربوية، فهو الوسيلة للحكم على نتاجات ما يقدم للطالب من مهارات ومعرفة قدراتهم ومدى ملائمته لمستوياتهم التعليمية.

إن التقويم بمفهومه الحديث تجاوز الفهم التقليدي لعملية تقييم تعلم الطلاب القائم على إظهار ما لدى الطلاب من فروق أو مهارات فردية تقاس بدرجات غير دقيقة لا تعكس في الأغلب حقيقة ما يملكه الطلاب من قدرات ترتبط بعمليات التفكير العليا وقدرتهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات باعتبارها مهارات تمكن الطلاب من التعامل مع التغييرات المتسارعة في زمن أمست فيه تكنولوجيا المعلومات ومستجداتها سمة هذا العصر . لذا فالتقويم التربوي بنهجه الجديد يتضمن أساليب تقويم حديثة قائمة على أسس علمية ومنهجية، ترتكز على حقيقة وواقع ما تعلمه الطالب، بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها من حيث مدى بلوغ المتعلم لأغراض التعلم ونتاجه، وتمكنه منها وإتقانه لها، فضلاً عن تحديد الأداء أو الإنجاز الذي سيتم تقويمه بصفته مؤشراً للمتعلم بما يتضمنه من أنشطة وتدريبات لاستثارة هذا الأداء كالأسئلة الصفية والمناقشات والمشاريع التي سيكلف الطالب بها، فضلاً عن الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحديد تدرج أعمال الطلاب وتقدير مستوياتهم (Thorndike,2005).

لذا جاءت الاتجاهات الحديثة في التقويم لتغير النظرة إلى التقويم والتي تؤكد على أن الاختبارات ليست إلا شكلاً من بين أشكال كثيرة للتقويم تعتمد على الأهداف التي يضعها المعلم، وعلى أعمار الطلاب وقدراتهم. لذا فاستخدام المعلمين بصفة عامة لاستراتيجيات التقويم وأدواته، ووعيهم بما تتضمنه كل استراتيجية من فعالية تندرج أسفل منها، تجعلهم أكثر مقدرة على تقديم فرص تعلم متعددة لطلبتهم، لإظهار ما لديهم من مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات فيما يعرض عليهم من محتوى تعليمي، ونشاطات تعلم فردية، تعمق لديهم الفهم، وتشجعهم على التفكير التأملي ومراجعة الذات، وتسعى لإيجاد طلاب قادرين على التميز والإبداع (زيتون، ٢٠٠٦م).

ومع اهتمام تكنولوجيا التعليم والاتصال بمتابعة المستحدثات التكنولوجية التي وضعت بصمات واضحة على منظومة التعليم عامة، وعلى برامج إعداد المعلم خاصة باعتبارها قوة يصعب إيقافها تؤثر في كل جانب من جوانب العلمية التعليمية، حتى أصبح توظيفها مطلباً ملحاً في برامج إعداد المعلم له ما يبرره من شواهد عند اعتبار طبيعة العصر الذي نعيش من ناحية، وعند اعتبار تربية متطلبات العصر من جهة أخرى، وكان من بين تلك المستحدثات التكنولوجية ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) الذي ازدادت أهمية استخدامه في التعليم في الميدان التربوي كونه يوثق

الأداء التعليمي للطالب فهو يمده بالتغذية الراجعة وذلك بالرجوع لما مر به في العملية التعليمية، ويعد أداة تقويمية موضوعية وفعالة يمكن الاعتماد عليها بدلاً من الطرق التقليدية للتقويم (حسن، ٢٠٠٩م).

وفي ظل ما نشهده حالياً من تسارع وازدياد انتشار استخدام الوسائل والأدوات التقنية المتقدمة في العملية التعليمية؛ فإننا نلحظ أيضاً تزايد الاهتمام ببناء وتطبيق ملفات الإنجاز الإلكترونية الخاصة بالطلاب كأسلوب من أساليب التقويم البديل، التي تمثل في جوهرها تجميعاً منظماً لنواتج التعلم على نحو يبرز مدى الالتزام بمبادئ الاتساق، والمصداقية، وجودة مخرجات التعلم (Cooper &love ,2002).

وتعتبر ملفات الإنجاز الإلكترونية مثلها مثل ملفات الإنجاز الورقية، فهي عبارة عن انتقاء متأن لمجموعة من الوثائق النموذجية الدالة على تعلم الطلاب في مجال المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام، وهي أيضاً دالة على إنجازات المعلمين، إلا أن ملفات الإنجاز الإلكترونية تعتمد على ما أفرزته تقنية العصر من معلومات متدفقة (مازن، ٢٠٠٩م، ص٤٢١).

ومن أبرز المداخل التي استخدمت ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) كأداة تعلم فاعلة مدخل التعلم القائم على ملف الإنجاز، والذي يعتمد على التعلم بالخبرة التي تأخذ دورة حيث تبدأ عملية بناء ملف الإنجاز بالتجميع ثم المراجعة، والتأمل، وأخيراً التعلم من خبرة إعداد الملف. حيث أشارت دراسة (Kocoglu, z, 2008, P74) بأن ملفات الإنجاز الإلكترونية تساعد على تنمية التفكير التأملي؛ لأنها تزود بطريقة نظامية مستمرة تدعم وتوجه تقدم المتعلم.

ولهذا تتيح إمكانات الحاسب الآلي للمتعلم جمع مجموعة من أعماله وتنظيمها وتقديمها في شكل وسائل متعددة مثل النصوص، والرسومات، والأصوات، ومشاهد الفيديو. وهذا ما يشار إليه بملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) (إيمان الشريف، ووفاء الدسوقي، ٢٠١٠م، ص٩٠).

يُعد ملف الإنجاز وسيلة لترسيخ المبادئ النظرية والمهارات المعرفية في الممارسة الصفية؛ لتحقيق التعلم ذو المعنى، وقد اكتسب ملف الإنجاز وخاصة ملف الإنجاز الإلكتروني زخماً في الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة، ويرجع ذلك جزئياً إلى المعايير القائمة على إصلاح التعليم (Butler, 2006).

وتبرز أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في الوقت الحالي، بارتباطه بالتطبيقات الحديثة مثل : الويب٢، وكذلك قدرته على الارتباط بطرق التعلم الحديثة في التعليم، وهذا ما توصل إليه "براون" (Brown, 2002) في دراسته إلى أن المشاركة في

تصميم وإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني لا يدعم فقط استيعاب المعرفة القبلية المتاحة للمتعلم، ولكنها تؤدي للحصول على مخرجات تعلم جديدة (مازن، ٢٠٠٩م).

وعليه فإن تحقيق مخرجات التعلم ذات الجودة العالية باستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية؛ فإنه من الأهمية أن يشارك الطلاب في تحديد وفهم محتويات ملفات الإنجاز الإلكترونية، وتغيير فهمهم وتصوراتهم على نحو يمكنهم من بناء وتكوين المعرفة المطلوبة للتعلم.

وفي ضوء هذه الأهمية لملفات الإنجاز الإلكترونية (E-Portfolio) فقد تعددت استخداماتها كأداة تعلم أو مدخل تدريس أو استراتيجية تدريس، حيث تناولت ذلك عدة دراسات ومنها: دراسة هالة دغمش (٢٠١٤م) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه، كأداة تعلم، وأوصت الدراسة تعميم استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

وعلى الرغم من الاهتمام بملف الإنجاز الإلكتروني إلا أنه وفي حدود علم الباحث لا توجد دراسة سابقة تناولت استخدام معلمي الحاسب الآلي لملف الإنجاز الإلكتروني كأداة تقويم لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال البحث في قواعد البيانات العربية والأجنبية مثل: Edu Search، Eric، ومحركات البحث مثل جوجل.

الإطار النظري:

أولا: التقويم البديل

مفهوم التقويم البديل:

لقد تعددت المفاهيم التي تدل على التقويم البديل وذلك لأنه مصطلح حديث، ويذكر علام (٢٠٠٧م، ص٣٣) عدة مفاهيم "مثل: التقويم الأصيل، أو التقويم الواقعي، والتقويم القائم على الأداء، وغير ذلك، إلا أن مفهوم التقويم البديل أكثر هذه المفاهيم شيوعاً، وأكثرها عمومية".

كما ويعرفه إلويد وآخران (٢٠٠٨م، ص١٨٦) على أنه "عملية مستمرة تشمل الطالب للحصول على أحكام حول تطور الطالب في القدرة اللغوية باستخدام استراتيجيات تقييم غير تقليدية".

كما ويعرف الهيتي (٢٠٠١م، ص٢) التقويم البديل بأنه "استخدام الأساليب غير التقليدية في الحكم على إنجاز الطالب وأدائه".

وعرف زيتون (٢٠٠٦م، ص١٥) التقويم البديل بأنه "التقويم الذي يتطلب قيام الطلاب بتوظيف معلوماتهم ومهاراتهم في أداء مهام تعلم أو حل مشكلات حقيقية مطابقة أو مشابهة لتلك التي يجابهونها في حياتهم الواقعية ويتم تقييم هذا الأداء بالاستعانة بقواعد موازيين تقدير Rubrics محددة معلومة للطلاب والمعلم معاً".

وتعرفه سوسن مجيد (٢٠١١م، ص٥٥) بأنه "العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقية باستعمال عدة أساليب ومقاييس مثل الملاحظة والاختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها، لجمع المعلومات لغرض استعمالها في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم الطالب من معارف ومهارات واتجاهات، وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحية المنهج وفعالية سياسة التعليم".

ويرى الباحث اتفاق التربويين على الغرض من التقويم البديل، وأساليبه المختلفة، فهي تضع معايير قياس ثابتة للبحث عن الطلاب القادرين على الإنجاز والإبداع.

مميزات وخصائص التقويم البديل:

يتحدث كل من الصراف (٢٠٠٢م، ص٢٨٥) وزيتون (٢٠٠٧م، ص٦٠٧) عن عدد من الخصائص التي تميز طرق التقويم البديل عن طرق التقويم التقليدي:

١) واقعية التجربة: بحيث أن الطرق التي يتم اختبار الفرد بها تتطابق مع المواقف التي يواجهها الفرد في الحياة الواقعية، بحيث يحاكي واقع العمل.

٢) يستند التقويم البديل إلى مستويات ونواتج تعلم محددة تتطلب إبراز مهارات المتعلم وتأملاته وانعكاساته.

٣) يستند التقويم البديل إلى التقويم المباشر لسلوك المتعلم وأدائه المتوقع بطريقة مباشرة.

٤) يتطلب الحكم والتجديد: إذ يتطلب من الفرد استخدام المهارات المكتسبة بحكمة وفاعلية لحل مشكلات معقدة.

٥) التدريب وممارسة بعض الأعمال، والحصول على تغذية راجعة بخصوصها.

٦) التقويم البديل يتضمن شكلاً من أشكال التعاون الاجتماعي.

٧) يتضمن التقويم البديل عمليات تقويم مختلفة من الأداء.

وهذه الخصائص تؤجج النظرة البنائية في التعلم بدلاً من النظام الإرسالي للتعلم، فتعلم الفرد يتم بواسطة أعمال ومهمات تتطلب من الفرد البحث المستمر عن الجواب، والقيام بالتجارب للوصول إلى هذا الجواب.

ويضيف الباحث عدة خصائص للتقويم البديل، هي:

- الاعتماد على معايير تربوية.
- التركيز على أداء مهام تتطلب إنشاء استجابات.
- الاعتماد على عينات من الأداء عبر الزمن.
- الاستناد على نظام التقويم القائم على المستويات المعيارية.

أساليب وأدوات التقويم البديل:

استرشد المعلمون، وواضعوا الاختبارات لسنوات طوال بمبدأ أنه ما لا يمكن اختباره لا يستحق التدريس، وقد ترتب على ذلك تأكيد زائد على تدريس المهارات التي يسهل قياسها، والمحتوى المعرفي الذي يسهل اختباره، وحركة التقويم البديل قلبت هذا المبدأ رأساً على عقب وأصبح المبدأ "إذا كان الموضوع جديراً بالتعلم فهو جدير بالتقييم". وليس معنى هذا أن نتوقف عن تقويم المحتوى المعرفي، ففي التقويم البديل تكون المعرفة والمهارات أساسية، ولا يمكن الاستغناء عنها، غير أنه في مهام التقويم البديل يصبح المحتوى المعرفي وسيلة لغاية، وليس غاية في حد ذاته (آذار فلمبان، ٢٠١٠م، ص٣٤).

كما ويمكن تقسيم أساليب التقويم البديل إلى ثلاثة فئات اعتماداً على نوع المعلومات المتوفرة عن الطالب وتذكرها آذار فلمبان(٢٠١٠م، ص٣٥)، وهي كالتالي:

- الملاحظات: هي المعلومات التي يجمعها المعلمون في أيام العمل.
- عينات الأداء: النواتج المحسوسة التي تشهد على أداء التلميذ وتحصيله.
- الاختبارات: والإجراءات المشابهة للاختبار أو مقاييس تحصيل التلميذ، في وقت معين أو مكان معين.

فتختلف الأساليب والأدوات المستخدمة تبعا للمهام المراد تنفيذها، كالتالي:

١- أدوات التقويم البديل:

- ملفات الإنجاز (البورتفوليو): وهي تجميع منظم لأعمال الطالب وانجازاته عبر فترة زمنية محددة يتم مراجعتها وفق محاكات معينة للحكم على مدى تحقيق أدائه لمعايير معينة.
- تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية: الوسيلة التي تستخدم في قياس مدى ما يحققه الفرد ويكتسبه من معلومات وقدرات واتجاهات ومهارات في نهاية الخبرة التعليمية.
- تقويم الأداء بخرائط المفاهيم: توجيه المعلم للمتعلم لتحديد المفاهيم المتضمنة في المحتوى عن طريق بناء خريطة مفاهيم والربط بين هذه المفاهيم.
- أدوات التقدير: والتي تتضمن قوائم وسلالم التقدير.
- الاختبارات التي يعدها التلاميذ.

٢- أساليب التقويم البديل:

ذكر كل من زيتون (٢٠٠٧م، ص٦١٠-٦٦٢) وزيتون (٢٠٠٦م، ص٤٠) وإلويد وآخران(٢٠٠٨م، ص١٩٠) عدة أساليب للتقويم البديل كالتالي:

- التقويم الذاتي: هو تقييم الطالب لذاته.
- تقويم الأقران: هو قيام كل طالب بتقييم أعمال أقرانه.
- التقويم القائم على الأداء: أي قيام المتعلم بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي المواقف الحياتية تظهر مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.
- تقويم الأداء القائم على الملاحظة: عملية يتوجه فيها المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط من أجل الحصول على معلومات نستطيع من خلالها الحكم عليه.
- تقويم الأداء بالمقابلات: هو لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين.
- العرض والإلقاء: وهو العرض الشفوي.

- مشروعات الطلبة.

الفرق بين التقويم البديل والتقويم التقليدي:

يذكر حميد (٢٠١٣م، ص١٩) بعض الفروق بين التقويم التقليدي والتقـويم البديل كما نقلها عن زيتون(٢٠٠٦م):

١- التقويم البديل:

- يأخذ شكل مهام حقيقية مطلوب من الطلاب إنجازها أو أدائها.
- تتطلب من الطلاب تطبيق معارفهم ومهاراتهم ودمجها لإنجاز المهمة.
- يوظف الطلاب مهارات التفكير العليا لأداء المهمة (مهارات التطبيق، التحليل، التقييم، التركيب).
- يستغرق إنجاز المهمة وقتاً طويلاً نسبياً يمتد لعدة ساعات أو عدة أيام.
- يمكن أن يتعاون مجموعة من الطلاب في إنجاز مهمة.
- يتم تقييم أداء الطلاب في المهام اعتماداً على قواعد (موازين) تقدير.
- يتم تقييم الطلاب بعدة أساليب: اختبارات الأداء، حقائب الإنجـاز، مـشروعات الطلاب إلخ.

٢- التقويم التقليدي:

- يأخذ شكل اختبار تحصيلي أسئلته كتابية "قد لا تكون لها صلة بواقع الطالـب" مطلوب من الطلاب الإجابة عنها باختبار إجابة صحيحة أو تكملـة عبـارة أو كتابة جمل قصيرة.
- تطلب من الطلاب تذكر معلومات سبق لهم دراستها.
- يوظف الطلاب عادة مهارات التفكير الدنيا لإنجاز المهمة (مهـارات التـذكر، الاستيعاب).
- تستغرق الإجابة عن الاختبارات التحصيلية وقتاً قصيراً نسبياً (مـا بـين ١٥ دقيقة إلى ١٢٠ دقيقة عادة).
- إجابة الطلاب في الاختبار التحصيلي فردية.
- يقتصر أداء الطالب في الاختبار بالدرجة التي حصل عليها بناء علـى صـحة إجابته عن الأسئلة.

- يقتصر تقييم الطلاب عادة على الاختبارات التحصيلية الكتابية.

وظائف وأغراض التقويم البديل:

تذكر آذار فلمبان (٢٠١٠م، ص٣٣) عدداً من الوظائف للتقويم البديل نقلاً عن علام (٢٠٠٧م، ص٨٣).

- مراقبة وتوثيق تقدم التلاميذ نحو تحقيق المستويات أو التوقعات الأكاديمية: ويكون هذا التوثيق بطريقة منظمة، ويهتم بنطاق من المهارات الأكثر اتساعاً، وواقعية، ويستند إلى مستويات، أو توقعات مرتفعة، وواضحة يعمل التلميذ جاهداً على تحقيقها.
- تقديم بيانات ومعلومات عن أداء التلاميذ تؤثر في عملية التعليم والمناهج: فالتقويم البديل يقدم بيانات كمية، وكيفية متنوعة، ومعلومات تفصيلية عن أداء التلاميذ، تعطي تصوراً أكثر واقعية، واكتمالاً عن تحصيل التلاميذ، وتعرف المعارف، والمهارات، والإجراءات.
- المساءلة التربوية للمعلمين والمدارس حول أداء التلاميذ: لم تغفل المساءلة البيانات المستمدة من درجات الاختبارات التحصيلية، إلى جانب البيانات المستمدة من أساليب التقويم البديل، حيث إن كليهما يكمل الآخر.
- منح التلاميذ شهادات تخرج توثق تحصيلهم ومهاراتهم :فشهادات التخرج ينبغي أن توثق مهارات التلميذ، وإمكاناته، وليس حصيلة ما اكتسبه من معارف فقط. فالأداء الجيد للتلميذ في الأساليب الجديدة المتنوعة للتقويم ربما يعد شرطاً ضرورياً لمنحه شهادة التخرج.
- الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التربوية: في نهاية هذا القرن تم التركيز على نظام تقويم هذه المؤسسات استناداً إلى الأداء، ويقوم الفريق المعني الزائر بالتحقق من أداء المؤسسة، وتلاميذها في ضوء رؤية المؤسسة المستقبلية المحددة، والمستويات، أو التوقعات التي اتفقت عليها.
- التقويم على نطاق واسع: ازداد الاهتمام في الدول المتطورة بنوعية برامج التقويم واسع النطاق، وتأثيراتها في المناهج، وعملية التعليم، فأصبح كثير من المربين يرون الاعتماد بدرجة أكبر على التقويم البديل، وأنه يمكن أن يسهم في زيادة صدق العمليات الاختبارية، بحيث يمكن أن تستفيد المدارس من نتائجها.

مبادئ ومتطلبات تطبيق التقويم البديل:

يذكر علام (٢٠٠٤م، ص ٨٠- ٨٣) عدداً من هذه المتطلبات:

- **ربط التقويم البديل بمنظور مستقبلي لتعلم الطلبة.**
- **ربط التقويم البديل بالأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها.**
- **إتاحة الفرص لجميع الأطراف المعنية لتعرف أغراض التقويم البديل.**
- **جعل التقويم البديل واضحا ومفيدا.**
- **مراعاة توقيت التقويم البديل.**
- **مراعاة أن التغيير يتطلب فهما ومثابرة ووقتا.**
- **إتاحة الفرص لتعلم واستخدام أساليب التقويم البديل.**
- **التحقق من نوعية التقويم البديل.**
- **استخدام التقويم البديل في تخطيط العمل المدرسي.**
- **المراجعة المستمرة للتقويم البديل.**

كما ويذكر الصراف (٢٠٠٢م، ص٢٨٦) من هذه المبادئ:

- **أن يكون التقويم صادقاً ويمكن الاعتماد عليه :ويكون التقويم قادراً على قياس ما يفترض أن يقيسه.**
- **أن يكون التقويم مستمراً: وهذا يعني أن التقويم يجب أن يستخدم أكثر من مرة خلال العملية التعليمية.**
- **أن يكون التقويم أداة اتصال بالمتعلم: وذلك من أجل مساعدة الطالب على القيام بالتقويم الذاتي لنفسه.**
- **أن يستخدم التقويم طرقاً مختلفة: أي أن يأخذ في الاعتبار استخدام آليات متنوعة لقياس أداء الطالب.**

صعوبات استخدام التقويم البديل:

استناداً إلى عدد من الدراسات السابقة يمكن تحديد بعض المعيقات أو الصعوبات لاستخدام التقويم البديل:

١) أن أعداد بعض المدرسين في كليات التربية كان قائماً على نظام التقويم التقليدي (Sylvia, 1999).

٢) شيوع ثقافة التقويم التقليدي وبخاصة عن طريق اختبارات الورقة والقلم في المدارس(Cheng, 2003) .

٣) اعتقاد المعلمين بأن تنفيذ التقويم البديل يحتاج إلى وقت وتخطيط وموارد إضافية (Hobby, 1997).

٤) اعتقاد المعلمين بأن التقويم البديل يحتاج كفايات خاصة لا يمتلكونها (Jonson, 1999).

٥) أبرز معوقات تطبيق منظمو التقويم الواقعي هي المتعلقة بالإمكانيات المادية، يليها المعوقات المتعلقة بالبرامج التدريبية، يليها المعوقات المتعلقة بالمعلم يليها المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية وأخيرا المعوقات المتعلقة بالمشرف التربوي (أبو شعيرة وآخرون، ٢٠١٠م).

ثانيا: ملف الإنجاز الإلكتروني (E-portfolio)

مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-portfolio)

يعد ملف الإنجاز الإلكتروني واحد من أدوات التقويم البديل، وتعتمد هذه الأداة على عدد من الدراسات والتجارب التي تؤكد فعاليتها في المجال التربوي والنفسي. يعد مفهوم ملف الإنجاز من المفاهيم التي تثير كثيراً من الإرباك لدى المربين؛ نظراً لأنه يختلط بمفهوم "حوافظ أوراق التلاميذ، أو المطويات"، كما يسميه البعض حقيبة وثائقية، أو ملف أعمال، أو ملف تقويم، أو ملف أداء، ويحتفظ البعض بالمسمى الشائع "بورتفوليو"، وعلى الرغم من تعدد المسميات وظهور مجموعة كبيرة من التعريفات لملف الإنجاز إلا أنها تشترك جميعاً في عناصر معينة (علام، ٢٠٠٧م، ص١٨٧).

هناك العديد من التعريفات التي وردت حول مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني، وقد اتفقت معظم هذه التعريفات على أن ملف الإنجاز الإلكتروني أسلوب يجمع بين عدة استراتيجيات أو طرق أو أدوات لتحسين نواتج التعلم، ومن هذه التعريفات ما يلي:

ويعرفه (1992) Arter بأنه "تجميع هادف ومقصود لأعمال الطالب، التي تزودنا بصورة مفصلة عن تقديم الطلاب، وتحصيلهم ويجب أن يشمل ملفات الأعمال ومشاركات الطلاب في اختيار محتويات الحقيبة ومعايير الاختيار والحكم على الحقيبة والدليل على تفكير الطالب وفهمه وإدراكه".

ويصف (2005) Challis ملفات الإنجاز الإلكترونية على أنها: "تجميع انتقائي منظم للمعلومات، يتم تجميع هذه المعلومات لتحقيق عدد من الأغراض المحددة، مع تقديم أدلة ملموسة على منجزات ونمو المتعلم، وتتميز ملفات الإنجاز الإلكترونية بالقابلية للتخزين رقمياً، إضافة إلى إدارتها بواسطة البرمجيات المناسبة، ويتم تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية عادة باستخدام وسائط متعددة مناسبة. إضافة إلى تعديلها لتناسب الاستخدام العملي مع بيئات الويب المختلفة، مع إمكان استرجاع محتويات ملفات الإنجاز الإلكترونية عبر أحد مواقع الويب، أو تقديمها باستخدام أسطوانات".

ويشير (2006) Gulbahar & Tinmaz لملف الإنجاز الإلكتروني على أنه "مجموعة من أعمال وانعكاسات المتعلم التي تظهر نموه على مدار العملية التعليمية تخزن في أشكال الكترونية والفكرة الأساسية وراء استخدامه هي جعل المتعلم يركز على عملية التعلم أكثر من المنتج فملفات الإنجاز الإلكترونية جزء من عملية التعلم وليست نتيجة له".

وعرَّفَ العبسي (٢٠١٠م، ص٩١) ملفات الإنجاز بأنها "حقيبة إنجازات ومختارات الطالب".

كما تعرفه كلُ من بهيرة الرباط وسلوى المصري (٢٠١١م، ص١٤٩) البورتفوليو الإلكتروني بأنه " تقديم لملف أعمال الطالب في صورة إلكترونية بما يعزز من مكوناته ويتضمن مزيداً من أنواع المعلومات المواءمة المتعلقة بالأهداف التعليمية أو المستويات المتوقعة مع عرض المعلومات أشكالها المتنوعة كالرسوم المتحركة ،Animation والمحاكاة ،Simulation ومشروعات عروض وسائط متعددة Multi Media ".

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يستخلص الباحث أن ملف الإنجاز الإلكتروني استراتيجية تعليمية يستفيد من كافة الإمكانات والوسائط التكنولوجية المتاحة؛ وذلك بهدف تقديم نوعية جيدة من التعليم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي وأهدافه التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى، سواء داخل الفصول الدراسية أو خارجها، وهو عبارة عن حافظة لتجميع أفضل الأعمال المتميزة للمتعلم وإنجازاته، بصيغ إلكترونية مختلفة، حيث تختلف محتوياته حسب الهدف من استخدامه، ويتم التنقل بين هذه المحتويات باستخدام روابط.

أغراض وأهداف ملف الإنجاز الإلكتروني:

يذكر Fenwick & Parsons (1999: p90) ، والأحمد (٢٠٠٣م، ص١٤٢) ثلاثة أغراض يحققها بناء ملف الإنجاز:

- تجميع الخبرات والإنجازات العلمية، والاجتماعية، والثقافية، والمهارية في ملف وثائقي، مما يجعل من الحقيبة مخزناً للخبرة، تتجمع فيه كل ما يكتسبه الفرد من خبرات خلال فترة التعلم أو التدريب. وهكذا يكون لدى المعلم أو المتعلم سجل يمكنه الرجوع إليه وقتما يحتاج إلى ذلك. وبالاستخدام المناسب لهذا المخزون يتعلم الفرد من أخطائه، ويستخلص خبرات جديدة.
- يساعد الملف المعلم والمتعلم على اختيار أفضل أعمال الطفل ويبرر الاختيار بالأدلة، مما يكون حافزاً فكرياً للفرد.
- الكشف عن نمو الطفل وتقدم تعلمه في ترتيب زمني متتابع مما يساعد في التقييم المستمر للفرد، أو تصحيح المسار وتعديله مع الوقت.

أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني:

تذكر آذار فلمبان (٢٠١٠م) أهمية ملف الإنجاز بالنسبة لعدة أفراد نقلاً عن (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠، ص٤) كالتالي:

- أهمية ملف الإنجاز للمتعلم:
  - يساعده على التفكير فيما تعلمته.
  - ينمي لديه مهارات التواصل والتعاون.
  - يكسبه مهارات تنظيم الأعمال.
  - يقوي ثقته بنفسه.
  - يكسبه مهارات التعلم الذاتي.
- أهمية ملف الإنجاز للمعلم:
  - يساعده على ربط التعليم بالتقويم.
  - يساعد في تطوير طرق التدريس.
  - اكتشاف حاجات التلاميذ وميولهم.
  - اكتشاف المواهب المميزة.

- متابعة التلاميذ في اكتساب المهارات.
- الحكم على مدى تقدم التلاميذ.

- أهمية ملف الإنجاز لولي الأمر:

- يتعرف على الأدلة التي توضح مستوى الإنجاز الدراسي لأبنائه والعقبات التي تواجههم.
- يساعد على التواصل مع المدرسة.
- يساعد على التعرف عن مدى استحقاق أبناءه للدرجات الممنوحة لهم.
- يتعرف على درجة دقة القرارات المدرسية التي تخص أبناءه.

كما وتؤكد بهيرة الرباط وسلوى المصري (٢٠١١م، ص١٥٠) وكوثر كوجك (٢٠١٢م، ص٩٦) على أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني من خلال ذكر عدد من مميزاته:

- إمكانية تخزين محتوياته وملاحقه على شرائط مدمجة.
- وجود فهرس إلكتروني يساعد القائم بالتقويم في تعرف الأقسام التي يهتم بها.
- ييسر للطلبة والمعلمين العمل مع وسائط متعددة ومختلفة في وقت واحد.
- ديناميكية العرض للمعلومات.
- إمكانية عرض المعلومات بأشكال متنوعة.
- سهولة نشر وتوزيع مدخلات ملفات الإنجاز الإلكترونية على أطراف كثيرة ومتنوعة وعلى نطاق واسع.
- تنمي لدى صاحب ملف الإنجاز الإلكتروني مهارات استخدام وسائط التكنولوجيا المتعددة.
- التعامل مع تجميع وتخزين وتصنيف محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني أسهل بكثير من ملف الإنجاز الورقي.

أنواع ملفات الإنجاز الإلكتروني:

يوجد العديد من أنواع ملفات الإنجاز وقد صنفها عرفان (٢٠٠٤م، ص٤٨) على النحو التالي لتسهيل دراستها واستخدامها:

١) ملفات تقويم في مجال التربية:

- **ملفات المعلم: وهي تمثل وصف دقيق لماضي المعلم وحاضره ولما يمكن أن يقوم به مستقبلاً، متبوعاً بأدلة وبيانات نظرية وعملية تؤكد وتدعم صحة هذا الوصف، بحيث نصل إلى أفضل النتائج في العملية التعليمية وتطوير أداء المعلم من خلال هذا الملف للأفضل.**
- **ملفات الطالب: يتضمن على أعمال الطلاب وهو يمثل الأهداف وتأملات المتعلمين في تعلمهم وتشجيعهم على تقويم أعمالهم واستراتيجياتهم المستخدمة في تحقيق الأهداف.**
- **ملفات الطالب والمعلم.**

٢) ملفات تقويم في مجالات أخرى:

- **ملفات الأوراق المالية.**
- **ملفات الوظائف.**

ويذكر عرفان (٢٠٠٤م، ص٦١) تقسيمات أخرى لملفات إنجاز الطالب بالشكل التالي:

١) ملف الإنجاز العام أو الشامل وهو الذي يقوم الطالب في جميع جوانب السلوك الإنساني، وينقسم إلى:

- **ملف إنجاز عرضي: يتناول تقويم شخصية التلميذ من جميع الجوانب في فترة زمنية محددة، بحيث تكون كل مرحلة مستقلة عما قبلها، وما بعدها في عملية التقويم.**
- **ملف إنجاز طولي: يتناول تقويم شخصية التلميذ من جميع الجوانب خلال جميع المراحل التعليمية.**

٢) ملف الإنجاز الخاص: وهو الذي يعنى بجانب واحد أو أكثر من جوانب السلوك، وينقسم إلى عدة أنواع:

- **ملفات التأملات الذاتية: هذا النوع لا يعنى بقياس أداء التلميذ بقدر اهتمامه بمدى معرفة التلميذ بنفسه، فهي تظهر تطور التلميذ وتأملاته الشخصية حول أعماله.**
- **ملفات تقويم للعرض: تتضمن عينات من أجود الأعمال التي اختارها التلاميذ من أعمالهم مع إشراف المعلم، لتمثل الطالب.**

- **الملفات الخارجية: هي ملفات يأخذها التلميذ معه عند انتقاله من مرحلة إلى مرحلة للتعرف على مستواه العلمي بصورة واقعية.**
- **ملفات دخول الكلية :ملفات تستخدم لتحديد مدى جدارة صاحبها في دخول كلية ما.**

ويتم تخزين هذه المعلومات على شكل ملفات إلكترونية، وتختلف طبيعة محتوى هذا الملف حسب الغرض منه.

محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني:

يمكن تقسيم طبيعة محتوى ملفات الإنجاز حسب طريقة العرض للمحتوى، وسوف يقوم الباحث بالتطرق إلى هذه الطريقة، كما وسوف يتطرق إلى طبيعة هذا المحتوى.

١- النص المكتوب (Text):

على الرغم من قدرة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت على حمل وتخزين وتداول العديد من الوسائط إلا أن الكلمة المكتوبة مازالت تحتل قيمة عالية، فلا يمكن تخيل شاشة عرض بدون كلمة واحدة، ويقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه الملفات من مهام مكتوبة، يعرض له أو يكتبها أثناء تفاعله مع الملف، أو داخل الملف (Fatani, 2006). ويمكن إضافة نصوص تفاعلية بحيث تقدم للمتعلم بطرق أفضل.

٢- الصوت (Sound):

ويشمل كل المسموعات من مؤثرات وكلام منطوق وأصوات مختلفة.

٣- الصور الثابتة والصور المتحركة:

إن الصور الثابتة تؤخذ من صورة رقمية لأشياء حقيقية بحيث تكسب محتوى الملف المزيد من الواقعية، فالصورة تمد المتعلم باتصال دقيق مع الواقع وفقاً لأهداف الدرس، فمن الممكن أن تكبر الصغير من الأشياء أو تصغّر الكبير حتى يمكن فهم الواقع ودراسته وأيضاً تساعد على فهم المجردات وتوضيح المفاهيم والأفكار والصورة الجيدة أكثر فهماً من النص المكتوب وأسرع في توصيل المعلومة وتتعدد مصادر الحصول على الصور الرقمية. (مصطفى، ٢٠٠٦م، ص١٥٣)

أما الصور المتحركة فهي تعمل أيضا على توضيح وشرح المفاهيم، وتسهيل فهم المعلومات للمتعلم وتكون على عدد كبير من الأشكال.

٤- الرسوم المتحركة (Animation):

إن ملف الإنجاز الإلكتروني قد يكون على شكل قرص ممغنط أو حافظة إلكترونية بشكل آخر؛ ويرى مارزانوا وآخرون(١٩٩٩م، ص٢٣٨) أن البورتفوليو يعتبر أحد الأساليب المفيدة المستخدمة لحفظ كل ما أنجزه الطالب أو قام بأدائه أثناء إنجازه للمشروع فهي حافظة تحفظ فيها الأفكار الجديدة والمشاريع والامتحانات مثل:

١. تسجيل لعرض تقرير عن مشروع قام به.
٢. بعض أوراق الامتحانات التي أداها أثناء إنجازه للمشروع أو المهمة.
٣. خواطر أو قطعة شعرية أو قصيدة كتبها أثناء نشاطه في المشروع.
٤. قائمة مدون بها الأفكار والمشاريع المستقبلية.

كما ويذكر عرم (٢٠٠٥م، ص٣٤٤) ناقلاً عن (2005) Smith بأن البورتفوليو يحتوى على أكثر من ملف من الأوراق مثل:

- نماذج من العمل الفردي أو الجماعي.
- أشرطة صوتية أو مصورة.
- يوميات ومذكرات الطالب الدراسية. .
- مذكرات تعليمية.
- تقييم ذاتي للطالب.
- مطبوعات حاسوبية.

ويضيف توفيق (٢٠٠٦م) أن البورتفوليو يحب أن يحتوي على التالي:

- الشهادات والتقارير الدراسية التي تخص تقدم الطالب الدراسي والتقارير عن التقويم الذاتي.
- الشرح والتحليل عن الأعمال التي قام بها الطالب.
- البرامج التعليمية.
- صور ورسومات وأعمال فنية قام الطالب بتنفيذها.
- الرسومات البيانية والخرائط التي تتعلق بتعليم الطالب.
- قصاصات من الصحف المتعلقة بأحد أنشطة الطالب.

- نسخ من الأنشطة التي اشترك بها الطالب.

ويذكر بدوي (٢٠٠٣م، ص١٦٠) بأن البورتفوليو يتكون بشكل رئيس من الآتي:

- فهرس بمحتويات الملف
- ملخص موجز يوضح محتويات الملف.
- مجموعة الأعمال التي تبرز ارتقاء الطالب على سلم نمو الكفاية، بدءا بالأعمال والمسودات ذات المستويات الأولية، وانتهاء بأفضل الأعمال التي تم اختيارها من قبل المعلم أو الطالب أو كليهما.

ويستطيع الباحث أن يلاحظ التشابه بين طبيعة محتوى ملف الإنجاز للطالب، وهو أن هذه المعلومات هي تجميع لأعمال الطالب المميزة، رغم اختلاف الأهداف، ويجب مراعاة الاختلافات الفردية والاختلافات وفقاً لمتطلبات المادة الدراسية.

متطلبات البيئة التعليمية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني:

يذكر مازن (٢٠٠٩م، ص٤٣٠) أن الحد الأدنى من المهارات الضرورية لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني هو امتلاك المعرفة الأساسية بالكمبيوتر، وهذا يقتضي معرفة كيفية إدخال الأشكال البصرية واستخدام الكمبيوتر لإعداد وثائق عن طريق برنامج معالجة الكلمات، الحاسوبية في البرنامج، وفهم أساسيات استخدام برامج الأوفيس، وإجادة مهارات الوثيقة المحمولة PDF، ومهارة النشر على شبكة الانترنت.

إذ يجب توفر عدد من المهارات للتمكن من تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية، وتذكر كوثر كوجك (٢٠١٢م، ص٩٩) بعض هذه المهارات:

- القدرة على التعامل مع الأجهزة الحاسبة وبعض البرامج الأساسية مثل الأوفيس والفوتوشوب.
- القدرة على التعامل مع الأجهزة الملحقة مثل الطابعات والماسحات والكاميرات وغيرها.
- القدرة على إدخال ونقل ملفات الفيديو والملفات الصوتية والصورية والتعديل عليها.
- القدرة على البحث والتنقيب في شبكة الإنترنت عن الوسائط المتعددة المطلوبة.
- القدرة على استخدام برامج لتنسيق ملفات الإنجاز، وإضافة مسهلات للتعامل مثل الأزرار.

- القدرة على إخراج ملفات إنجاز جاهزة جمالياً وتقنياً.

كما ويجب أيضاً الذكر أن هناك عدداً من اللوازم المادية للقيام بتصميم ملفات الإنجاز إلكترونياً، يذكرها الباحث في بعض النقاط وهي:

- البرامج والتطبيقات على الحاسب الآلي والهاتف، مثل الفوتوشوب والأوفيس وغيره.
- الأجهزة الإلكترونية مثل الحاسب الآلي والطابعات والكاميرات ومسجلات الصوت والمساحات الضوئية والاتصال بالإنترنت.
- توفر الكوادر البشرية من مصممين ومبرمجين.

مراحل إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني:

يوجد ثلاثة مراحل يجب أن يمر بها الملف الإلكتروني وهي كما يوضح (Cohen, 1999) كالتالي:

١) **مرحلة التخطيط:** تعتبر مرحلة تخطيط الملف وما يتبعها من تنظيمات مرحلة أساسية لكل من بناء محتواه وتقويمه فكلما كان التخطيط فاعلاً حقق فاعلية المرحلتين التاليتين، وفيها يتم اختيار الوسائل المناسبة لنوعية الملف، طريقة تصميم الصفحة الرئيسية وهذا يتم على أساس معايير معينة، واعتمادا على عدة عوامل:
   - هدف استخدام هذا الملف.
   - جمهور الملف.
   - نوعية المحتوى.
   - وطرق العرض.

٢) **بناء محتوى الملف:** يتم في هذه المرحلة تجميع المعلومات الضرورية لإنتاج الملف الإلكتروني، بحيث يتم تصنيف هذه المعلومات بحيث تصف تطور الطالب وإنجازاته، ويتم تخزين وتجميع محتويات الملف رقمياً، ثم يجب تحديد معايير اختيار وثائق الملف، وإدخال هذه الوثائق إلى الملف بطريقة منظمة.

٣) **تقويم الملف:** وهذه هي المرحلة النهائية حيث يتم تقييم الملف الإلكتروني من قبل الجمهور المعني بتقييمه، ويمكن الحكم في هذه الخطوة على الملف

من حيث: هل يعطي الملف صورة صادقة عن أداء الطالب، أي مدى حدد الملف جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الطالب، والشمول، والتنوع.

وتنقل كوثر كوجك (٢٠١٢م، ص٩٧) عن الدكتورة هيلين باريت مخططاً لتصميم كافة أنواع ملفات الإنجاز الإلكترونية:

١- تقرير نوع ملف الإنجاز وأهدافه، والتي يجب أن تبنى في ضوء ما يرجو أن يصل إليه المتعلم من سلوكيات ومهارات وقيم، وهذه كلها تصاغ في ضوء المستويات المعيارية، ومقاييس التقدير المتدرجة المعتمدة من الجهات المسئولة، أو التي يضعها المعلم.

٢- وضع توصيف دقيق للسياق الذي يقاس فيه نتائج العملية التعليمية.

٣- تحديد المستهدفين من ملف الإنجاز (طلاب – أولياء الأمور – معلمين – إداريين– جهات التوظيف).

٤- تحديد محتوى ملف الإنجاز والفئات التي سوف تصنف فيها المدخلات وأنها تتناسب مع السياق.

٥- تحديد نوع برامج الحاسوب التي تتناسب مع سياق ملف الإنجاز الإلكتروني.

٦- تحديد نوع وشكل ملف الإنجاز الإلكتروني الذي سوف تجمع فيه المدخلات المختارة.

٧- تجميع المدخلات المتنوعة المسجلة على وسائط متعددة وهي تعتبر مؤشرات على مستوى تحصيل وانجازات المتعلم في ضوء أقسام ملف الإنجاز الإلكتروني وأهداف كل قسم. ويصمم ملف الإنجاز الإلكتروني بحيث يوفر علاقات وروابط لتسهيل الانتقال بين الأقسام، وتوضيح العلاقة بين المدخلات وفئات ملف الإنجاز الإلكتروني، كذلك توضيح العلاقة بين محتوى الفئات والأهداف، مما يزيد من فائدة ملف الإنجاز الإلكتروني.

٨- تسجيل صوتي لتعليقات الطالب على أعماله، كذلك تسجيل صوتي لتعليقات الزملاء على تلك الأعمال.

٩- تسجيل كتابي أو صوتي للمعلم وهو يقيم الأعمال، وانطباعاته وملاحظاته على تلك الأعمال.

١٠- تصميم روابط لتنظيم وربط الأهداف بأعمال الطالب، ومقاييس التقدير التي تستخدم الأعمال.

١١- تصميم روابط لتنظيم وربط الأهداف بأعمال الطالب، ومقاييس التقدير التي تستخدم في تقييم الأعمال.

١٢- يعقد المعلم جلسة جماعية مع الطلاب لتقييم ملف الإنجاز الإلكتروني كل طالب لمناقشة مدى جودة ملف الإنجاز الإلكتروني وفاعليته في تحقيق الأهداف المنشودة.

معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني:

يذكر أبو علي (٢٠٠٦م) عدد من المعايير التي يجب توافرها في التصميم للملف الإلكتروني:

- أن يتناسب تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني مع خصائص الطلبة المعلمين واحتياجاتهم.
- أن يتوافق ملف الإنجاز الإلكتروني مع الإمكانيات المادية والبرمجيات الحاسوبية المتوفرة.
- أن تتميز واجهة تفاعل ملف الإنجاز الإلكتروني بجودة التصميم.
- أن يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة الاستخدام.
- أن يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة التجوال والتنقل بداخله.
- أن يتوفر في ملف الإنجاز الإلكتروني صلاحيات مختلفة للمستخدمين.
- أن يتعامل ملف الإنجاز الإلكتروني مع جميع بيانات التقويم الشامل.
- أن يوفر ملف الإنجاز الإلكتروني إجراء تعديلات علي جميع عناصر التقويم الشامل.
- أن يقدم الملف دون أخطاء إملائية، بشكل منظم.
- يلائم التوثيق العناصر التي يتم اختيارها.
- يتناول الملف نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تطوير.

تقدير درجات ملف الإنجاز الإلكتروني:

لا يوجد طريقة محددة لتقييم ملفات الإنجاز، فمثلا يقول بدوي (٢٠٠٣م، ص١٦٣) أنه لتقويم ملفات أعمال الطلاب ينبغي الإشارة إلى أنه لا توجد معايير

موضوعية محددة لتقويم تلك الملفات، ويبقى اجتهاد المعلم وتقويمه الـذاتي العامـل الأساسي في عملية التقويم.

ويقول حسين (٢٠٠٤م، ص٦٢) بأنه من الصعب تقويم ملف إنجاز الطالـب بدرجة عالية مـن الثبات بدون وجود معايير ومحكات واضحة ومحددة يمكـن علـى أساسها إجراء التقويم، كذلك عدم اتفاق المسئولين حول ما يجـب تضمينه في الملـف جعل من الصعوبة تقويمه.

وتذكر هناء أبو مطلق (٢٠١٢م، ص٥٠) عدة من المحكات للاسترشاد بهـا في تقييم ملف الإنجاز:

- اكتمال وثراء المعلومات المتضمنة في الملف.
- عمق التفكير والأعمال.
- عمق التفكير والأعمال.
- الإبداع في تكوين المحتويات.
- أدلة على نمو معارف الطالبات عبر الزمن.
- تقويم الطلبة لأعمالها.

كما توجد طرق متعددة لتقييم ملف الإنجاز الإلكتروني، وتقدير درجاته وفقـاً للغرض من الملف، فيمكن أن تقدر درجة لكل محتوى من محتويات الملـف، ويوجـد متوسـط الـدرجات للتوصل إلى تقدير عام، ويمكن وضع تقدير عام لملف الإنجاز ككل إذا كان الهدف تعرف فاعلية عملية التعليم، ويمكن أن يكون ميزان تقـدير الـدرجات وصفي، أو رقمي لتقييم ملـف الإنجـاز ككل (آذار فلمبان، ٢٠١٠م، ص٥٨).

كما ويمكن تقييم ملفات إنجاز الطلاب من خلال استخدام وتصميم مـا يعـرف بميزان التصحيح (التقدير) الوصفي Rubric من خلال التالي:

١- تحديد المحك والجوانب والمهارات التي ستكون هي المـراد تقويمهـا وفقـاً لأهداف وموضوع ونوع التقويم.

٢- تحديد مستويات الأداء المتوقع لكل جانب (محك).

٣- شرح وتوصيف المعايير المحققة لكل مستوى من المستويات في كل جانب او محك.

٤- تصميم ميزان وصفي ومتدرج للأداء Rubric على شكل جدول وتوضع فيـه المحكات أو الجوانب المراد قياسها بشكل رأسي، ويوضع مقابلها مـستويات

الأداء بشكل أفقي ومتدرج ومتتابع وكل مستوى يستحق درجة محددة، مع إعطاء وصف مفصل لكل خانة من خانات المحكات.

دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات وأبحاث اهتمت بالتقويم البديل.

دراسة الكومي (٢٠٠١م): بعنوان "التعرف على أثر التقويم الذاتي على التحصيل الدراسي والتفكير الأكاديمي"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التقويم الذاتي على التحصيل الدراسي والتفكير الأكاديمي. اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً استراتيجية التقييم الذاتي من خلال تزويد الطلبة بإرشادات توجيهية أثناء عملية تقييم أنفسهم تحصيلياً وتقديم التغذية الراجعة لهم ومساعدتهم في عملية التقييم، والعمل على تعزيز الثقة لديهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التقييم الذاتي. أظهرت النتائج عدم دلالة أثر التقويم الذاتي على التحصيل الدراسي والتفكير الأكاديمي.

دراسة الدوسري (٢٠٠٣م): بعنوان "الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفي بالمرحلة الثانوية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات المعلمين في التقويم الصفي بالمرحلة الثانوية في البحرين. اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً استبانة مكونة من (٢٦) فقرة، موزعة على (٣) محاور ل(٦٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية، واستجاب (٨٢,٧) منهم لأداة البحث. وأشارت النتائج إلى أن الكثير من المعلمين يستخدمون الأدوات التقليدية في تقويم طلبتهم، كالاختبارات بأنواعها ويستخدمون العوامل غير المرتبطة بالتحصيل الدراسي بشكل كبير في تقدير درجات طلبتهم في المقرر. كما ودلت النتائج على وجود عوامل كثيرة تتحكم في المتغيرات المرتبطة بممارسات المعلمين في التقويم الصفي.

دراسة مكدونالد (٢٠٠٣م): بعنوان "أثر عملية التقييم الذاتي على الإنجاز: أثر تدريب الطلبة علي عملية التقويم الذاتي في تحصيلهم الدراسي"، وهدفت الدراسة الي استقصاء أثر تدريب طلبة عشر مدارس ثانوية علي عملية التقويم الذاتي في تحصيلهم الدراسي. اعتمد الباحث المنهج التجريبي مستخدماً اختبار قبلي وبعدي علي عينة من طلبة عشر مدارس ثانوية. أظهرت نتائج الدراسة تفوق الطلبة الذين تلقوا عملية التدريب على

إجراء عملية التقويم الذاتي لأعمالهم، وتحسن مستوي التحصيل الدراسي لديهم مقارنة مع المجموعة الأخرى.

دراسة فايث (٢٠٠٤م): بعنوان" البحث الإجرائي في الصفوف الثانوية واستجابة الطلبة للتقويم البديل المتمايز"، والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام طرق تقويم مختلفة بالمقارنة في الطرق التقليدية، فقد أشارت النتائج إلى تفضيل الطلبة لطرق التقويم الواقعي المتبعة في هذه الدراسة، وذلك بالمقارنة مع الطرق التقليدية، مبررين ذلك بأن وسائل التقويم الحقيقي مكنتهم من وضع الفرضيات، إضافة إلى أنها أتاحت لهم العمل ضمن مجموعات، كما بينت أنها تنمي لديهم روح الاستقلال، إضافة إلى أن التقويم البديل ينسجم مع أساليب تعلمهم، ويتيح لهم الفرصة للعمل ضمن ما يشعرون أنهم أقوياء به.

دراسة بنان الخرابشة (٢٠٠٤م): بعنوان "أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي" ، فهدفت دراستها إلى معرفة أثر أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي مقارنة بالأسلوب الاعتيادي الاختباري. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي تم تقويم أداء طلبتها باستخدام أساليب التقويم البديلة، في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التقويم المستخدمة.

دراسة كال سكان (٢٠١٠م): بعنوان "استخدامات أدوات التقييم التقليدية والبديلة بواسطة معلمو الدراسات الاجتماعية"، والتي هدفت إلى معرفة أدوات التقويم (التقليدية والبديلة) التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن معظم المعلمين يسعون إلى تطبيق أدوات التقويم التقليدية وخاصة الاختبارات، كالاختيار من متعدد، والأسئلة المفتوحة، والإجابات القصيرة، في حين كان القليل منهم يلجأ إلى استخدام أدوات التقويم الحديث كالمشروعات، وأعمال الطلبة.

دراسة ميتشينق (٢٠١٠م): بعنوان "فيديو تعليمي لتعليم الطلاب الذين يعانون من إعاقات فكرية كيفية استخدام الباص العام بواسطة الحاسوب"، وهدفا من خلاله التحقق من فعالية التدريس بواسطة الحاسوب المعتمد على الفيديو (CBVI) لتعليم ثلاثة من ذوى الاحتياجات الخاصة من البالغين يعانون من الإعاقة الفكرية المعتدلة على إشارة طلب وقف المركبات العامة (الحافلة)، تم استخدام تصميم خط سير متعدد المسارات يمر بمقر الطلاب الثلاثة؛ وقد تمت جميع التدريبات والنشاطات التعليمية في بيئة تعليمية قائمة على المحاكاة مشابهة لما يجرى في أرض الواقع على طريق الحافلات العامة؛ أشارت النتائج إلى أن برنامج CBVI وسيلة فعالة لإيجاد بيئة محاكاة ناجحة لتعليم

طريق الحافلة لجميع المشاركين الثلاثة، وكان الطلاب قادرين على تعميم المهارة لمسار الحافلة الفعلي مع عدم وجود تعليمات داخل المسار الحي، وأشارت القياسات اللاحقة أيضاً أن الطلاب تمكنوا من الحفاظ على المهارة عبر الزمن.

دراسة عبدالعزيز (٢٠١٣م): بعنوان "تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية" ،و استهدف البحث تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وقياس أثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وبخاصة مهارات تشغيل الأجهزة المكتبية الحديثة وصيانتها، وتحسين درجة عمق التعلم لدى طلبة المدراس الثانوية التجارية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهج البحث التجريبي من خلال التجريب على عينة قوامها (٦٢) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة بالمدارس الثانوية التجارية. ولقياس مهارات استخدام الأجهزة المكتبية الحديثة تم تصميم بطاقة ملاحظة تحتوي على (٢٥) مهارة تعكس مهارات استخدام الأجهزة المكتبية وصيانتها، كما تم تصميم مقياس عمق التعلم لقياس درجة التغير والتحسن في عمق تعلم الطلبة بمقرر السكرتارية التطبيقية. وبعد التدريب والممارسة الفردية المكثفة باستخدام المحاكاة الحاسوبية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اكتساب مهارات تشغيل الأجهزة المكتبية واستخدامها وصيانتها لصالح المجموعة التجريبية التي اعتمدت في تدريبها المحاكاة الحاسوبية. كما أظهرت نتائج البحث وجود تحسن ملحوظ وذي دلالة إحصائية في درجة عمق التعلم لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة حميد (٢٠١٣م): بعنوان " أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي" ،وهدفت هذه الدراسة الي الكشف عن أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدي طالبات الصف العاشر الأساسي، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي تصميم قبلي بعدي لمجموعتين وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي من غزة، موزعين علي شعبتين دراسيتين تم اختيارهما عشوائياً شعبة ضابطة وشعبة تجريبية ولبلوغ هدف الدراسة أعد الباحث أساليب تقويم بديل (تقويم ذاتي، وتقويم أقران) وتكونت من ثلاثة أساليب تقويم للوحدة السادسة، واختبار تفكير تأملي واختبار مهارات رسم الخرائط للوحدة

المستهدفة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات رسم الخرائط البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة السويهري (٢٠١٣م): بعنوان " تقويم اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل وتقصي الفروق في استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل وتقصي الفروق في الصعوبات التي تحول أمام استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعاً لبعض المتغيرات، اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي. وطُبقت هذه الدراسة على عينة من (٣٥٣) من معلمي المدارس الابتدائية و(١٥٥) من مديري المدارس الابتدائية و(١١) من مشرفي مادة الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. واستخدم الباحث بطاقة ملاحظة واقع استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل واستبانة الصعوبات التي تواجه استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات من إعداد الباحث، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن استحواذ أسلوب تقويم الأداء بالاختبارات الكتابية على أعلى نسبة استخدام من بين اختبارات ومقاييس التقويم البديل (٨٤,٦٤%). ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموع الكلي لواقع استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل تبعاً لمكتب التربية والتعليم وتبعاً لنوع المدرسة، كما استحوذت الصعوبات الخاصة بطبيعة أسلوب التقويم البديل المستخدم على أعلى نسبة من بين الصعوبات التي تحول أمام استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل بنسبة (٦٩,٧٢%). وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموع الكلي للصعوبات والتي تحول أمام استخدام اختبارات ومقاييس التقويم البديل تبعاً للمؤهل، ولا توجد فروق في هذه الصعوبات تبعاً لسنوات الخبرة والدورات التدريبية والتخصص.

<u>التعقيب على دراسات المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالتقويم البديل:</u>

١. أن الهدف الرئيس من الاستعانة بالدراسات السابقة وجمعها هو أنها تعتبر المرجعية والخلفية النظرية والإجرائية للدراسة التي يقوم بها الباحث والتي على أساسها يؤسس إشكاليته ويصوغها، إضافة إلى أنها تساهم بصورة واضحة في تفسير النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي.

٢. الدراسات السابقة التي تم ذكرها استخدمت في عينات من طلاب مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعلمين في الخدمة في بلدان مختلفة وفي تخصصات عديدة، لذلك يرى الباحث أن هذه الدراسات مناسبة كخلفية لموضوع دراسته الحالية.

٣. تتفق دراسة عبدالعزيز(٢٠١٣م) و(Meching & O'brien, (2010 وحميد (٢٠١٣م) و بنان الخرابشة (٢٠٠٤م) و(Mcdonald & Boud, (2003 و(Faith & Todd(2004 في أن استخدام أساليب التقويم البديل يعد أكثر فعالية من الأساليب التقليدية في زيادة التحصيل والاكتساب للمعلومات، ونلاحظ أن هناك تفوق للمجموعات التي تستخدم أساليب التقويم البديل في مختلف التخصصات.

٤. تختلف دراسة (El-Koumy (2001 مع دراسة (Faith & Todd (2004 على وجه الخصوص، فإن نتائج (El-Koumy, (2001 تقترح أنه لا يوجد تأثير للتقويم الذاتي على التحصيل العلمي وفي ذلك الاختلاف المباشر مع دراسة Faith & Todd (2004)، واختلاف غير مباشر مع الدراسات المذكورة في النقطة السابقة.

٥. كما ونلاحظ أن هناك اتفاق عام بين الدراسات على أن هناك حاجة إلى استخدام طريقة التقييم الواقعي الذي يلامس جوهر الفرد، وفي دراسة (Faith & Todd (2004 يظهر تعلق الطلاب بالأساليب البديل وتفضيلهم له لما ينمي فيهم من روح الجماعة والاستقلالية والتفوق.

٦. تعرض دراسة السويهري (٢٠١٣م) نسب استخدام أساليب التقويم البديل، والصعوبات التي تواجه تنفيذها وطبيعة هذه الصعوبات، وتتفق دراسة الدوسري (٢٠٠٣م) و(Caliskan & Kasikci (2010 مع هذه الأرقام، وتضيف هذه الدراستين حقيقة أن بعض المعلمين يستخدمون وسائل تقويمية بديلة بجانب الطرق التقليدية على الرغم من قلتهم.

المحور الثاني: الدراسات والأبحاث التي اهتمت بملف الإنجاز الإلكتروني.

دراسة فريتز (٢٠٠١م): دراسة بعنوان "مستوى ممارسات معلمين الذين يستخدمون ملف إنجاز الطالب في مادة الرياضيات في ولاية فيرمونت"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات المعلمين الذين يستخدمون ملف إنجاز الطالب لتقويم طلابهم، وذلك من خلال اختيار الطالب لسبعة من أعماله لتقويمها، وقد أظهرت النتائج أن نسبة المعلمين المشاركين لتقويم ملفات الإنجاز بلغت ٥٠% وأن المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن ثلاث سنوات قد استخدموا ممارسات تدريسية تدعم استخدام

ملف إنجاز الطالب بشكل أكثر من غيرهم، كما أشارت النتائج إلى التحسن السنوي في أداء الطلبة وإلى ازدياد عدد المعلمين المستخدمين لملف الإنجاز سنوياً.

دراسة تشانج (٢٠٠١م): بعنوان "إنشاء وتقييم ملف إنجاز إلكتروني على نظام الويب: أداة تقييم إلكتروني"، واهتمت الدراسة بتدريس وتقويم القائمين على الملف الإلكتروني على نظام ويب، وتناولت الدراسة تصميم الملف والمفردات التي تتكون منه، واستخدامه في جامعة تايبي الدولية للتكنولوجيا في تايوان، كما كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الملف الإلكتروني في التعليم.

دراسة كورانيج (٢٠٠٨م): بعنوان " أثر مستويات القدرة على التعلم وأنواع التغذية الراجعة في ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلاب في إنتاج الوسائط الإلكترونية لمادة تربوية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مستويات القدرة على التعلم وأنواع التغذية الراجعة في ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلاب في إنتاج الوسائط الإلكترونية لمادة تربوية، واشتملت عينة الدراسة على (١١٣) طالباً مسجلين في مساق إنتاج الوسائط الإلكترونية التعليمية – اليابان، وقد قسمت العينة حسب مستويات القدرة على التعلم إلى ثلاث مجموعات ضابطة (عالية، متوسطة، منخفضة) تلقت تغذية راجعة ١، وثلاث مجموعات تجريبية (عالية، متوسطة، منخفضة) تلقت تغذية راجعة ٢، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار القدرة على التعلم، واختبار للتحصيل العلمي، وبناء نظام إدارة ملف الإنجاز الإلكتروني على الويب، وقد أظهرت نتائج الدراسة تأثير مستويات من القدرة على التعلم وأنواع من التغذية الراجعة في ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل العلمي للطلاب في إنتاج الوسائط الإلكترونية لمادة تربوية.

دراسة نهى مغازي (٢٠٠٩م): بعنوان" أثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل علي تحقيق أهداف تدريس مادة خدمة الجماعة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل في تحقيق تدريس مادة خدمة الجماعة واتبعت الباحثة المنهج التجريبي واختارت الباحثة العينة بطريقة عشوائية من مركز شباب الحرمين ومركز شباب أبي قير في مصر ولجمع المعلومات استخدمت الباحثة ثلاثة أدوات وهي اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه وتقارير دورية وبعد معالجة البيانات إحصائياً أشارت النتائج إلى فاعلية أثر استخدام البورتفوليو في تحقيق تدريس مادة خدمة الجماعة.

دراسة شاكر (٢٠١١م): بعنوان: "أثر استخدام النموذج المقترح لملفات الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio على التحصيل الدراسي لطلاب دبلوم مصادر التعلم بجامعة الباحة " ، وهدفت الدراسة إلى الكشف على أثر استخدام النموذج المقترح لملفات

الإنجاز الإلكترونية على التحصيل الدراسي لطلاب الدبلوم في جامعة الباحة واستخدم الباحث لذلك استبانة وقام بإعداد اختبار تحصيلي وأيضاً تصميم نموذج لملف الإنجاز المقترح، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعتين كل منهما (٢٢) طالب من الدارسين لدبلوم مصادر التعلم تم اختيارهم عشوائياً، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لذلك، وأشارت النتائج إلى تفوق النموذج المقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية على المعمول بها في جامعة الباحة، وأوصت الدراسة بتدريب أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على إنشاء واستخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في المؤسسات التعليمية.

دراسة آل مسعد (٢٠١٢م):

دراسة بعنوان " تصورات المتعلمين عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعلم والتقويم " وهدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المتعلمين واستخدامهم لملف الإنجاز الإلكتروني في عمليتي التعلم والتقويم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالباً من طلاب الدراسات العليا ثم اختيارهم بصورة قصدية، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني حسّن القدرة في البحث على شبكة الإنترنت وساعد في التعرف على طرق جديدة لعرض الأعمال، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات عينة البحث وفقاً لمتغير العمل الحالي والتخصص الأكاديمي والبرنامج الدراسي، وأوصت الدراسة بتوفير البرامج والتطبيقات الحاسوبية التي تسهل استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني والتدريب عليها، واقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات التي تقوّم ملف الإنجاز الإلكتروني وتقارنه بأدوات التقويم المختلفة.

دراسة تركي (٢٠١٢م): بعنوان "فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية وتنمية مهارات إنتاج عروض الباوربوينت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، وهدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية وتنمية مهارات إنتاج عروض البوربوينت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة من مدرسة ابتدائية بمدينة طنطا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة لقياس الأداء المهاري للمهارات المتضمنة لإنتاج عروض البوربوينت، ومقياس الدافعية للإنجاز، واختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المتضمنة في مقرر برنامج عروض البوربوينت، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية التحصيل المعرفي والأداء المهاري لتنمية مهارات تصميم وإنتاج عروض البوربوينت وزيادة الدافعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وتمثلت أهم توصيات ومقترحات الدراسة بتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

دراسة فاطمة البلادي (٢٠١٣م): بعنوان "أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم (٣١) طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى بطاقة تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني وذلك بعد التأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل وكذلك الاتجاه، وأوصت الباحثة المؤسسات بأن تقدم برنامجاً يساعد المعلمين على إنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية بسهولة كما أوصت بالإفادة من بطاقة تقويم ملف الإنجاز الإلكتروني التي تم تصميمها في هذا البحث في تقويم اكتساب المعلمين لمهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني في مراحل التعليم العام، واقترحت الباحثة إجراء دراسات تتناول الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني مع الطلاب.

دراسة هالة دغمش (٢٠١٤م): بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة"، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي، ومعرفة فعاليته في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. وقامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، ومن ثم قامت الباحثة ببناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في الاختبار المعرفي، وكذلك بناء بطاقة الملاحظة لقياس المهارة العملية لتصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، بالإضافة إلى مقياس الاتجاه نحو ملف الإنجاز الإلكتروني، ولغرض الدراسة قامت الباحثة ببناء البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، واختارت الباحثة عينة قصدية من طالبات كلية التربية في الجامعة الإسلامية بلغ عددها (١٧) طالبة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في الجانب المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في الأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج

ملف الإنجاز الإلكتروني قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في الاتجاه نحو ملف الإنجاز الإلكتروني قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي.

التعقيب على دراسات المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت في ملف الإنجاز الإلكتروني:

من خلال عرض دراسات المحور الثاني يمكن حصر التعليقات عليها على النحو التالي :

١- بالنسبة للأهداف:

- هدفت بعض الدراسات إلى أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل مثل : دراسة فاطمة البلادي (٢٠١٣م) و شاكر (٢٠١١م) و نهى مغازي (٢٠٠٩م) و دراسة Koraneekij (2008) .
- هدفت بعض الدراسات إلى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية مهارات الطلبة مثل : دراسة تركي (٢٠١٢م) و هالة دغمش (٢٠١٤م) .
- أما دراسة آل مسعد (٢٠١٢م) فقد هدفت إلى التعرف على تصورات المتعلمين عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعلم والتقويم .
- هدفت دراسة Fritz (2001) و Chang (2001) إلى تقويم الطلاب من خلال ملف الإنجاز الإلكتروني .

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد هدفت إلى:

- وضع تصور مقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في تقويم طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل .

وهي بهذا تكون متفقة مع دراسة آل مسعد (٢٠١٢م) و Fritz (2001) و Chang (2001) في استخدام المعلمين لملف الإنجاز الإلكتروني في عملية التقويم .

٢- بالنسبة للمنهج المتبع:

- استخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل : دراسة Chang (2001) و دراسة Fritz (2001) و دراسة Koraneekij (2008) ودراسة نهى مغازي (٢٠٠٩م) ودراسة شاكر (٢٠١١م) و دراسة تركي(٢٠١٢م) و دراسة هالة دغمش (٢٠١٤م).

- استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي مثل : دراسة فاطمة البلادي (٢٠١٣م) .
- استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي مثل : دراسة آل مسعد (٢٠١٢م) .

أما الدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج الوصفي وهي تتفق مع دراسة آل مسعد (٢٠١٢م).

٣- بالنسبة للعينة:

اختلفت الدراسات في اختيار العينة طبقاً لمتغيرات الدراسة ومكانها ، كالآتي:

- دراسات اختارت العينة من طلاب الجامعات مثل : دراسة Chang (2001) ودراسة Koraneekij (2008) و دراسة شاكر (٢٠١١م) و دراسة هالة دغمش (٢٠١٤م) .
- بعض الدراسات اختارت العينة طلاب الدراسات العليا مثل دراسة آل مسعد (٢٠١٢م).
- بعض الدراسات اختارت العينة من طلاب مدارس التعليم العام مثل :دراسة تركي (٢٠١٢م) و دراسة فاطمة البلادي (٢٠١٣م) .
- بعض الدراسات اختارت العينة من طلاب مراكز الشباب مثل : دراسة نهى مغازي (٢٠٠٩م).
- بعض الدراسات اختارت العينة من المعلمين مثل : دراسة Fritz (2001) .

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم اختيار العينة من جميع معلمي الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الزلفي (بنين) .

٤- بالنسبة للأدوات:

تنوعت الأدوات في كل دراسة وفق التغير في متغيرات الدراسة، كما يأتي:

- بعض الدراسات استخدمت الاستبانة مثل : دراسة آل مسعد (٢٠١٢م) .
- بعض الدراسات استخدمت الاختبار التحصيلي، ومقياس اتجاه مثل : دراسة نهى مغازي (٢٠٠٩م) و دراسة فاطمة البلادي (٢٠١٣م)

- بعض الدراسات استخدمت الاختبار المعرفي، ومقياس اتجاه، وبطاقة ملاحظة لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني مثل: دراسة هالة دغمش (٢٠١٤م) .
- بعض الدراسات استخدمت الاختبار التحصيلي مثل : دراسة Koraneekij (2008).
- بعض الدراسات استخدمت اختبار تحصيلي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس الدافعية مثل : دراسة تركي (٢٠١٢م) .
- بعض الدراسات استخدمت اختبار تحصيلي، واستبانة، وتصميم نموذج لملف الإنجاز مثل: دراسة شاكر (٢٠١١م).

أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد تم استخدام أداة الاستبانة .

٥- بالنسبة للنتائج:

- الدراسات التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل توصلت إلى وجود أثر لملف الإنجاز الإلكتروني على التحصيل مثل: دراسة Koraneekij (2008) و دراسة نهى مغازي (٢٠٠٩م) و دراسة شاكر (٢٠١١م) و دراسة فاطمة البلادي (٢٠١٣م) .
- الدراسات التي هدفت إلى فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على تنمية مهارات الطلبة توصلت إلى فاعليه استخدامه في تنمية مهارات الطلبة مثل: دراسة تركي (٢٠١٢م) و دراسة هالة دغمش (٢٠١٤م) .
- وتظهر دراسة Fritz (2001) ازدياد أعداد المعلمين المستخدمين للملفات الإنجاز ارتباط ذلك بعدد سنوات الخبرة، واتفاقها مع دراسة Chang (2001) على أن هناك إقبال من الطلاب نحو استخدام الملف الإلكتروني في التعليم.
- وتظهر دراسة آل مسعد (٢٠١٢م) إلى أن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني حسّن القدرة في البحث على شبكة الإنترنت وساعد في التعرف على طرق جديدة لعرض الأعمال.

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة على السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني

(E- Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل ؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما المتطلبات اللازم توافرها في البيئة التعليمية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل ؟

٢- ما معايير التصميم التي ينبغي توافرها لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل ؟

٣- ما التصور المقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E- Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل؟

١-٣: أهداف الدِّرَاسَة:

١- تحديد المتطلبات اللازم توافرها في البيئة التعليمية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل.

٢- تحديد معايير التصميم التي ينبغي توافرها لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل.

٣- وضع تصور مقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل.

١-٤: أهمية الدِّرَاسَة:

أولاً: الأهمية العلمية:

ترجع أهمية الدراسة الحالية لمواكبة التطور الحالي في التعليم، واستخدام أساليب التقويم البديل كملف الإنجاز الإلكتروني والذي يعد نمطاً مهماً من أنماط التقويم الحديثة.

كما ترجع أهمية الدراسة إلى ندرة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحث من خلال اطلاعه على محركات البحث وقواعد البيانات، بالرغم من تطوير مقررات الحاسب الآلي من قبل وزارة التعليم.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتمثل أهمية الدراسة العملية في الآتي:

١- تبصير معلمي الحاسب الآلي بملف الإنجاز الإلكتروني وتذليل صعوبات استخدامه.

٢- قد يسهم البحث في تبني توجه استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، بدلاً من استخدام ملف الإنجاز الورقي.

٣- تقدم الدراسة مساهمة في تطوير استخدام معلمي الحاسب الآلي لأساليب التقويم البديل.

٤- قد تفيد هذه الدراسة المهتمين ببناء المناهج وتطويرها في كافة المؤسسات التربوية وتضمينها لأساليب التقويم البديل في المناهج.

١-٥: حدود الدِّرَاسَة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة وضع تصور مقترح لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني (E-portfolio) في تقويم أداء الطلاب بالصف الأول الثانوي في مادة الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدِّرَاسَة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦- ١٤٣٧هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدِّرَاسَة على إدارة التعليم في محافظة الزلفي (بنين)

.

مصطلحات الدِّرَاسَة:

١- التقويم البديل (Alternative Evaluation):

"هو التقويم الذي يعكس الواقع التعليمي للطلبة، ويعبر عن أداء الطلبة في المجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وذلك من خلال مواقف ومهمات حقيقية يقوم الطلبة بعملها، وتنظم من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية التي توظف

المعرفة، واختبارها من خلال مجموعة مختلفة من المهارات المنظمة، ويشكل التقـويم البديل الصورة الحديثة من التقويم " (عودة، ٢٠٠٥م، ص٢١).

التعريف الإجرائي للتقويم البديل:

مجموعة من الأساليب والأدوات التي تمكن الطالب من تنفيذ الأنشطة، أو تكوين نتاجات تبين تعلمه، من خلال ملاحظة أداء المتعلم، وإجـراء المقـابلات الشخـصية، والعروض الشفهية ، وملفات الإنجاز، والمشروعات الجماعية.

٢- ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio):

" تقديم لملف أعمال الطالب في صورة إلكترونية بما يعزز من مكوناته ويتضمن مزيداً من أنواع المعلومات المتعلقة بالأهداف التعليمية أو المستويات المتوقعـة مـع عرض المعلومات أشكالها المتنوعة كالرسـوم المتحركـة، والمحاكـاة، ومـشروعات الوسائط المتعددة " (بهيرة الرباط وسلوى المصري، ٢٠١١م، ص١٤٩).

التعريف الإجرائي لملف الإنجاز الإلكتروني:

ملف إلكتروني لتجميع أعمال المتعلمين وجمعها عبر فترات زمنية متتابعة مـن خلال إحدى تطبيقات الويب ٢، تحتوي على جميع ما درسه المتعلم من دروس يومية، ومقالات، وحل للمشكلات التي تواجه المتعلم، والواجبات الدراسـية، والمـشروعات، وأوراق العمل، والاختبارات الدورية، وجميع الملفات التي تثبت مدى تقدم المتعلم .

الأساليب الإحصائية:

استخدمت العديد من المعالجات الإحصائية، ومن أكثرها تكرار (ألفا كرونباخ) في قياس الثبات، واختبارات t-test وتحليل التباين المصاحب ANCOVA .

منهجية الدِّرَاسَة، وإجراءاتها

منهج الدراسة :

لأن هذه الدراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في تقويم طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط على وصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر فيها.

ويعرف ملحم (٢٠٠٨م، ص٣٧٠) المنهج الوصفي بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

مجتمع الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية لمعلمي الحاسب الآلي بالصف الأول الثانوي بمحافظة الزلفي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ والبالغ عددهم (٢٠) معلماً، وجاء اختيار الباحث لهذه العينة بحكم عمله كمعلم لمادة الحاسب الآلي في إدارة التعليم بمحافظة الزلفي وهذا ما ساعد الباحث في التعامل عن قرب مع العينة وتطبيق أداة الدراسة.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه؛ لأن ذلك هو الأصل في البحوث العلمية، وأدعى لصدق النتائج (العساف،٢٠١٢م، ص٩٦).

وصف أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٣-١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة
بكالوريوس	٢٠	١٠٠,٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣-١) أن جميع أفراد الدراسة البالغ عددهم (٢٠) جميعهم مؤهلهم العلمي بكالوريوس بنسبة ١٠٠,٠%.

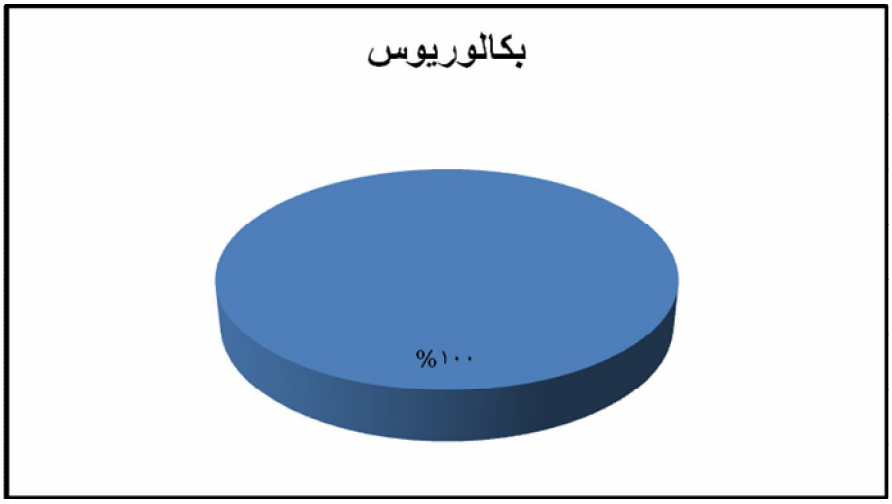

شكل (٣- ١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

جدول رقم (٣-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المؤهل

نوع المؤهل	التكرار	النسبة
تربوي	١٧	٨٥,٠
غير تربوي	٣	١٥,٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣-٢) أن (١٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٨٥,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم تربوي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم غير تربوي.

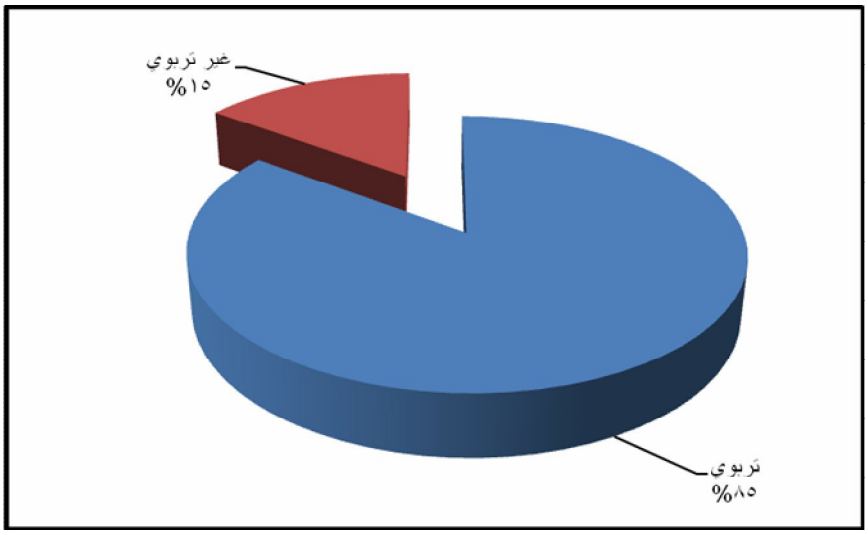

شكل (٣- ٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير نوع المؤهل

جدول رقم (٣- ٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من ١ إلى ٥ سنوات	٦	٣٠,٠
من ٦ إلى ١٠ سنوات	٩	٤٥,٠
أكثر من ١٠ سنوات	٥	٢٥,٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣- ٣) أن (٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٥,٠% من إجمالي أفراد الدراسة سنوات خبرتهم من ٦ إلى ١٠ سنوات وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة ، بينما (٦) منهم يمثلون ما نسبته ٣٠,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم من ١ إلى ٥ سنوات ، و(٥) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات .

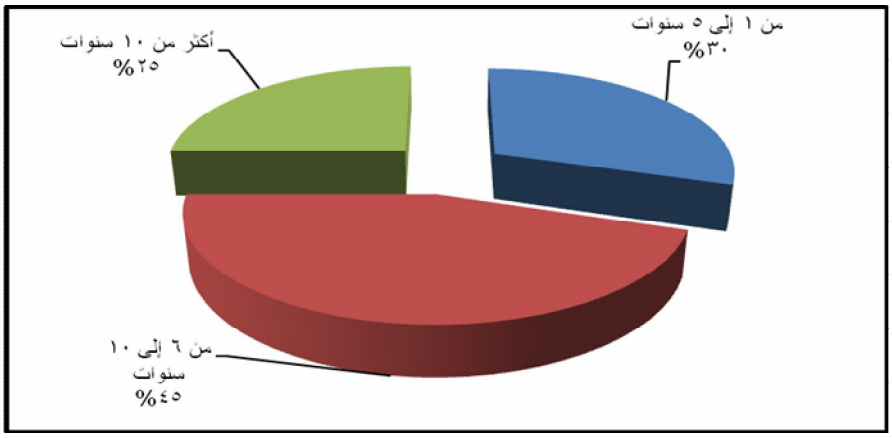

شكل (٣- ٣) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (٣- ٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة
لا يوجد	٩	٤٥,٠
دورة واحدة	٣	١٥,٠
دورتان فأكثر	٨	٤٠,٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣- ٤) أن (٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٥,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلوا علي دورات تدريبية وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة ، بينما (٨) منهم يمثلون ما نسبته ٤٠,٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تحصلوا على دورتان تدريبيتان فأكثر ، و (٣) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,٠% من إجمالي أفراد الدراسة تحصلوا على دورة تدريبية واحدة .

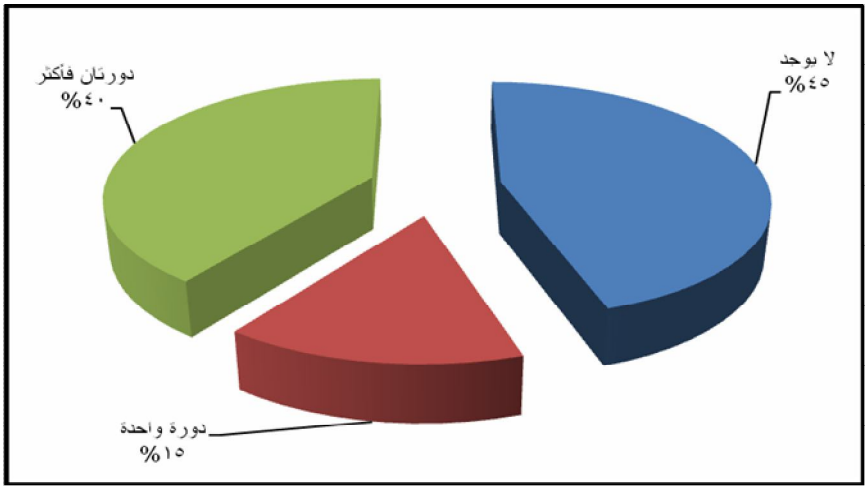

شكل (٣- ٤) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية

أداة الدراسة وإجراءاتها:

نظراً لطبيعة الدراسة تم اعتماد أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وقد تم تصميمها بأسس علمية لتحقيق أهداف هذه الدراسة بناء على المراحل التالية:

- **بناء الاستبانة**

لإخراج أداة الدراسة (الاستبانة) في صورة تجيب على أسئلة الدراسة فقد أتبع الباحث الخطوات التالية :

أ- تحديد مصادر بناء الاستبانة، من خلال ما يلي:

- التركيز على العديد من البحوث والدراسات المحكمة، والكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- مناقشة الأساتذة المختصين في مجال تقنيات التعليم وأصحاب الخبرة في المجال وذلك لإعطاء تصور مبدئي للأداة والاستفادة من اقتراحاتهم .

ب- وضع أهداف تحققها الاستبانة، بحيث تهدف إلى :

- تحديد المتطلبات اللازم توافرها في البيئة التعليمية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل.

- تحديد معايير التصميم التي ينبغي توافرها لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي في ضوء التقويم البديل.
- وضع تصور مقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل .

ج- بناء الاستبانة:

وتمثلت خطوات البناء وفق الخطوات التالية:

- الصياغة الأولية للمحاور، وذلك بناء على الخطوات السابقة، ومن ثم توصية المشرف على الرسالة بعرضها على المختصين لتحكيمها.
- طلب تحكيم الاستبانة من المختصين.

صدق أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من محورين:

المحور الأول: المتطلبات اللازم توافرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل، وتكونت من (٩) عبارات .

المحور الثاني: معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني E-portfolio لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل، وتكون المحور من (١٧) عبارة .

أ – الصدق الظاهري للأداة :

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية . ملحق (١)

ب – صدق الاتساق الداخلي للأداة :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول رقم (٣- ٥)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠,٥٢٧	٦	**٠,٥٨٥
٢	**٠,٥٤٨	٧	**٠,٦١٧
٣	**٠,٦٠٠	٨	**٠,٥١١
٤	**٠,٥٢٣	٩	**٠,٥٣٧
٥	**٠,٥٢٣	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

الجدول رقم (٣-٦)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٠	**٠,٧٠٨	١٩	**٠,٥٣٧
١١	**٠,٨٣٩	٢٠	**٠,٨٠١
١٢	**٠,٥٠٧	٢١	**٠,٥٩٦
١٣	**٠,٥١٠	٢٢	**٠,٤٣٨
١٤	**٠,٥٤٠	٢٣	**٠,٧٦٩
١٥	**٠,٨٢٨	٢٤	**٠,٨٣٢
١٦	**٠,٩٠٩	٢٥	**٠,٦٩٢
١٧	**٠,٦٠٦	٢٦	**٠,٧٥٤
١٨	**٠,٩٣٢	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول (٣- ٥) و(٣- ٦) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٣- ٧)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل	٩	٠,٧٠٩٤
معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E -Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل	١٧	٠,٩٢٨٣
الثبات العام	٢٦	٠,٨٨٧٠

يتضح من الجدول رقم (٣- ٧) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠,٨٨٧٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣-٨ أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١,٠٠ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (لا أعلم) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (موافق بشدة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات

الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

تحليل نتائج الدِّرَاسَة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل ؟

للتعرف على المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-١)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	أن تتوفر أجهزة حاسب آلي حديثة في معمل المدرسة	ك	١٩	١	–	–	–	٤,٩٥	٠,٢٢٤	١
		%	٩٥,٠	٥,٠	–	–	–			
٦	توفير برامج الحماية اللازمة لأجهزة الحاسب الآلي	ك	١٨	٢	–	–	–	٤,٩٠	٠,٣٠٨	٢
		%	٩٠,٠	١٠,٠	–	–	–			
٤	أن تتوفر شبكة إنترنت في المدرسة	ك	١٦	٤	–	–	–	٤,٨٠	٠,٤١٠	٣
		%	٨٠,٠	٢٠,٠	–	–	–			
٣	تقديم دورات للمعلمين	ك	١٢	٨	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥٠٣	٤

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
	لتدريبهم على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وتجهيزه	%	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–	–			
٨	أن تتوفر عدد من البرامج الحاسوبية اللازمة لإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني	ك	١١	٨	١	–	–	٤,٥٠	٠,٦٠٧	٥
		%	٥٥,٠	٤٠,٠	٥,٠	–	–			
٧	أن تتوفر أجهزة حاسب آلي ذات مساحات تخزين عالية لحفظ ملفات الإنجاز الإلكترونية	ك	١١	٨	١	–	–	٤,٥٠	٠,٦٠٧	٦
		%	٥٥,٠	٤٠,٠	٥,٠	–	–			
٩	أن تتوفر حلقة تواصل إلكتروني بين المعلم وولي الأمر	ك	١١	٧	١	١	–	٤,٤٠	٠,٨٢١	٧
		%	٥٥,٠	٣٥,٠	٥,٠	٥,٠	–			
٢	تقديم دورات للمعلمين لتدريبهم على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وتجهيزه	ك	١١	٧	–	١	١	٤,٣٠	١,٠٨١	٨
		%	٥٥,٠	٣٥,٠	–	٥,٠	٥,٠			
٥	أن تتوفر أجهزة عرض فوق الرأس(بروجكتر) ,وجهاز ماسح ضوئي	ك	١٢	٣	١	٣	١	٤,١٠	١,٣٣٤	٩
		%	٦٠,٠	١٥,٠	٥,٠	١٥,٠	٥,٠			
المتوسط العام								٤,٥٦	٠,٢٧٣	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل بمتوسط (٤,٥٦ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل ما بين (٤,١٠ إلى ٤,٩٥) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (موافق / موافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على ثمانية من المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١ ، ٦، ٤ ، ٣ ، ٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي" أن تتوفر أجهزة حاسب آلي حديثة في معمل المدرسة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٩٥ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" توفير برامج الحماية اللازمة لأجهزة الحاسب الآلي " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٩٠ من ٥) .

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي" أن تتوفر شبكة إنترنت في المدرسة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٨٠ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" تقديم دورات للمعلمين لتدريبهم على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني وتجهيزه " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٦٠ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" أن تتوفر عدد من البرامج الحاسوبية اللازمة لإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٥٠ من ٥).

يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على واحدة من المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل تتمثل في العبارة رقم (٥) وهي" أن تتوفر أجهزة عرض فوق الرأس(بروجكتر)،.وجهاز ماسح ضوئي " بمتوسط (٤,١٠ من ٥) .

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المتطلبات اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل تتمثل في توفير أجهزة حاسب آلي حديثة في معمل المدرسة وتفسر هذه النتيجة بأن توفير أجهزة حاسب آلي حديثة في معمل المدرسة يسهم في توفير المتطلبات اللازمة للعمل لدى معلمي الحاسب الآلي مما يساعدهم على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل.

و تتفق مع نتيجة دراسة El-Koumy(2001) والتي بينت ضرورة تزويد الطلبة بإرشادات توجيهية أثناء عملية تقييم أنفسهم تحصيلياَ وتقديم التغذية الراجعة لهم ومساعدتهم في عملية التقييم، والعمل على تعزيز الثقة لديهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التقييم الذاتي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل ؟

للتعرف على معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤-٢)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E Portfolio-) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
١٤	أن يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة الاستخدام	ك	١٧	٣	-	-	-	٤,٨٥	٠,٣٦٦	١
		%	٨٥,٠	١٥,٠	-	-	-			
١٣	أن يتوافق ملف الإنجاز الإلكتروني مع الإمكانات البرمجية التي يمكن توفيرها في المدرسة	ك	١٥	٥	-	-	-	٤,٧٥	٠,٤٤٤	٢
		%	٧٥,٠	٢٥,٠	-	-	-			
٢٢	أن ينطوي على العديد من الأنشطة التأملية المتنوعة المتمركزة على المتعلم	ك	١٤	٦	-	-	-	٤,٧٠	٠,٤٧٠	٣
		%	٧٠,٠	٣٠,٠	-	-	-			
١٦	أن يصمم ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة مشوقة ومحفزة للتعلم	ك	١٣	٧	-	-	-	٤,٦٥	٠,٤٨٩	٤
		%	٦٥,٠	٣٥,٠	-	-	-			
١٢	أن يتوافق ملف	ك	١٣	٧	-	-	-	٤,٦٥	٠,٤٨٩	٥

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
	الإنجاز الإلكتروني مع الإمكانات المادية التي يمكن توفيرها في المدرسة	%	٦٥,٠	٣٥,٠	–	–	–			
١٩	أن يختار المعلم وثائق ومحتويات ملف الإنجاز الإلكتروني معتمداً على الكيف وليس الكم	ك	١٢	٨	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥٠٣	٦
		%	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–	–			
١٨	أن تتوافق محتويات ملف الإنجاز الإلكتروني مع أهداف المادة والعملية التقويمية	ك	١٣	٦	١	–	–	٤,٦٠	٠,٥٩٨	٧
		%	٦٥,٠	٣٠,٠	٥,٠	–	–			
١٧	أن يصمم ملف الإنجاز الإلكتروني بصيغ وملفات خفيفة	ك	١٢	٨	–	–	–	٤,٦٠	٠,٥٠٣	٨
		%	٦٠,٠	٤٠,٠	–	–	–			
١٥	أن يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة التنقل بين محتوياته وتصفحها	ك	١٣	٦	–	١	–	٤,٥٥	٠,٧٥٩	٩
		%	٦٥,٠	٣٠,٠	–	٥,٠	–			
٢٤	استخدام ملف الإنجاز في تقويم أداء الطلاب بشكل مستمر	ك	١١	٩	–	–	–	٤,٥٥	٠,٥١٠	١٠
		%	٥٥,٠	٤٥,٠	–	–	–			
١١	أن يتناسب ملف الإنجاز الإلكتروني مع قدرات الطلاب	ك	١١	٨	١	–	–	٤,٥٠	٠,٦٠٧	١١
		%	٥٥,٠	٤٠,٠	٥,٠	–	–			
٢٦	أن يقدم التغذية الراجعة للطلاب	ك	١١	٨	–	١	–	٤,٤٥	٠,٧٥٩	١٢
		%	٥٥,٠	٤٠,٠	–	٥,٠	–			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة			
٢٠	أن يصمم وفقا لمعايير تصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية	ك	١١	٨	–	١	–	٤,٤٥	٠,٧٥٩	١٣
		%	٥٥,٠	٤٠,٠	–	٥,٠	–			
١٠	أن يدعم ملف الإنجاز تنمية مهارات التفكير المختلفة	ك	١٠	٨	٢	–	–	٤,٤٠	٠,٦٨١	١٤
		%	٥٠,٠	٤٠,٠	١٠,٠	–	–			
٢٣	إعلام الطالب بشكل مسبق بمحكات ومعايير تقويم الملف ومناقشته فيها	ك	٩	٩	١	١	–	٤,٣٠	٠,٨٠١	١٥
		%	٤٥,٠	٤٥,٠	٥,٠	٥,٠	–			
٢٥	وضع درجات محددة للأعمال المتضمنة في ملف الإنجاز	ك	٩	٩	–	٢	–	٤,٢٥	٠,٩١٠	١٦
		%	٤٥,٠	٤٥,٠	–	١٠,٠	–			
٢١	أن يصمم بطريقه تمكنه من العمل على متصفحات الإنترنت المختلفة	ك	٩	٨	١	٢	–	٤,٢٠	٠,٩٥١	١٧
		%	٤٥,٠	٤٠,٠	٥,٠	١٠,٠	–			
المتوسط العام								٤,٥٣	٠,٤٤١	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل بمتوسط (٤,٥٣ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل ما بين (٤,٢٠ إلى ٤,٨٥) وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة و الخامسة من فئات المقياس الخماسي

واللتان تشيران إلى (موافق / موافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل حيث يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بشدة على ستة عشر من معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل أبرزها تتمثل في العبارات رقم (١٤ ، ١٣ ، ٢٢ ، ١٦ ، ١٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٤) وهي" أن يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة الاستخدام " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٨٥ من ٥) .

٢. جاءت العبارة رقم (١٣) وهي" أن يتوافق ملف الإنجاز الإلكتروني مع الإمكانات البرمجية التي يمكن توفيرها في المدرسة " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٧٥ من ٥) .

٣. جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي" أن ينطوي على العديد من الأنشطة التأملية المتنوعة المتمركزة على المتعلم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٧٠ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (١٦) وهي" أن يصمم ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة مشوقة ومحفزة للتعلم " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٦٥ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي" أن يتوافق ملف الإنجاز الإلكتروني مع الإمكانات المادية التي يمكن توفيرها في المدرسة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٦٥ من ٥).

يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون على واحدة من معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل تتمثل في العبارة رقم (٢١) وهي" أن يصمم بطريقه تمكنه من العمل على متصفحات الإنترنت المختلفة " بمتوسط (٤,٢٠ من ٥) .

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل تتمثل في أن يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة الاستخدام وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام معلمي الحاسب الآلي لملف الإنجاز الإلكتروني يتوقف على مدى سهولة استخدامه ولذلك ان أبرز معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-

Portfolio) لاستخدامه في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل تتمثل في أن يتميز ملف الإنجاز الإلكتروني بسهولة الاستخدام.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة McGrath(1992) والتي بينت ضرورة تحديد الأهداف والموضوعات والمشروعات التي يمكن للمعلمين القيام بها، كما ربط المقرر المقترح بين دور الطلاب أثناء تعليمهم وطرق التدريس المستخدمة في تعليمهم، كما حدد البرنامج طرق التدريس الجماعي كطريقة مقترحة، ويخطط المقرر للخبرات التدريسية الواجب توافرها لدى المعلمين كما يحدد أهمية التخطيط اليومي للدرس.

٤-٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما التصور المقترح لاستخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E- Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بمراجعة للدراسات السابقة، وكون الدراسة اشتملت على معرفة المتطلبات التي ينبغي توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني (E- Portfolio)، ومعرفة معايير تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني، وفي ضوء هذه الدراسة ونتائجها يقدم الباحث تصوراً مقترحاً لتطوير دور معلم الحاسب الآلي حيال تقويمه لطلابه وفق الأساليب الحديثة للتقويم، ونقل أسلوب التقويم التقليدي بالملف الورقي إلى استخدامه ملف الإنجاز الإلكتروني، إذ أن ملف الإنجاز الإلكتروني يعتبر من أحد التطبيقات العملية للنظرية البنائية في التعليم والتي تؤكد على أن التعلم عملية ذاتية نشطة يقوم بها المتعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه.

- **يتناول التصور المقترح عدة نقاط وهي :**

- مبررات التصور المقترح .
- أهمية التصور المقترح.
- متطلبات التصور المقترح.
- ملامح التصور المقترح وآليه تنفيذه.

أ- مبررات التصور المقترح:

تتمثل مبررات التصور المقترح في وجود رغبة لتحسين (توظيف) ملف الإنجاز واستخدامه إلكترونياً كأداة لتقويم الطلاب، وتتمثل أهم هذه المبررات في الآتي:

- ما أسفرت عنه بعض الدراسات التي اهتمت بأدوات التقويم البديل والتنوع في طرق التقويم.
- ضرورة استخدام أساليب التقويم الحديثة والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- اهتمام وزارة التعليم بمناهج الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية وتطويرها.
- ملف الإنجاز الورقي يعتبر من الأدوات المستخدمة في تقويم الطلاب في مادة الحاسب الآلي.
- أهمية التدريب على تصميم وإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني.
- "اعتماد طرق تربوية جديدة تتجاوز التعليم السلبي لوضع المعلم والطالب في محيط يتطور باستمرار، أي محيط بناء ونشيط ومتفاعل ومشجع على التعلم الذاتي". (حمد، ٢٠٠٥م،٧٩).
- مواكبة الدول المتقدمة في العملية التعليمية حيث أصبح ملف الإنجاز الإلكتروني شرطاً من شروط الحصول على رخصة لممارسة مهنة التدريس في الولايات المتحدة الأمريكية.

ب- أهمية التصور المقترح:

كشفت الدراسات المرتبطة بملفات الإنجاز الإلكترونية، عن أهمية وجود إطار متكامل له داخل العملية التعليمية، يمكن أن يضمن ما يأتي:

- إيجاد كوادر مؤهلة من معلمي الحاسب الآلي، وقادرة على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني.
- الإسهام في إزالة أو تقليل صعوبات التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم بملف الإنجاز الإلكتروني.
- اكتساب المعلم للمعارف النظرية لتصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.

ج- متطلبات التصور المقترح:

لتطبيق التصور المقترح لابد من توافر مجموعة من المتطلبات، أهمها ما يأتي:

- اقناع معلمي الحاسب الآلي بأهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني.

- نشر ثقافة تطوير الأساليب الحديثة للتقويم، مع بيان أهميته في تطـوير العمليـة التعليمية.
- حل المشكلات التي قد يواجهها المعلم من متطلبات البيئة التعليمية أو تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني.
- التعاون بين المعلم والطالب وولي الأمر فـي تعزيـز اسـتخدام ملـف الإنجـاز الإلكتروني.

د- ملامح التصور المقترح وآلية تنفيذه:

في ضوء ما كشفت عنه الدراسات السابقة والدراسة الحالية من خلال محاورها، يتضح ضرورة وضع ملامح للتصور المقترح وآلية تنفيذه، يمكن أن يسهم في زيـادة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio بين معلمي مادة الحاسب الآلي ، ومن هذه الملامح ما يأتي:

- عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي الحاسب الآلي في كيفية تصميم وإعـداد واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني، ودعوة بعض المتخصصين في مجال التقويم.
- عقد مقارنات وتحليل نماذج لبعض نتائج التقويم التقليدي(الملف الورقي) ، وتبيان بعض الإيجابيات التي يتميز بها (الملف الإلكتروني).

• آلية التنفيذ (التصور المقترح لملف الإنجاز الإلكتروني):

تم تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني استرشاداً بقائمة معايير تصميم ملف الإنجـاز الإلكتروني، والتي قام الباحث بإعدادها في إجراءات البحث، والتي من خلالها يوضـح معلم الحاسب الآلي لطلابه ما هي الخطوات التي يقومون بها، وتدريبهم علـى كيفيـة تصميم واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني.

وقد مر ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بالدراسة، بالمراحل التالية:

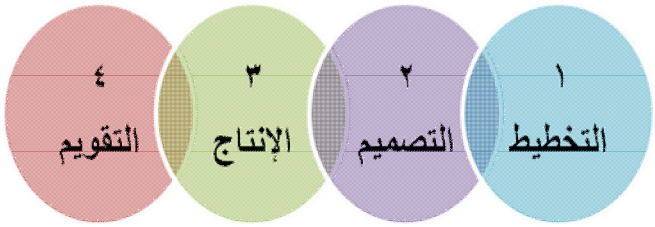

شكل (٤-١) مراحل إعداد ملف الإنجاز الإلكتروني

١- مرحلة التخطيط:

في هذه المرحلة يتم تحديد الهدف من تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني، حيث هدف إلى تقويم طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الحاسب الآلي، ويستطيع الطالب من خلاله أن يتعلم ويستفيد من أعماله وإنجازاته، كما بإمكانه الرجوع له في أي وقت، وفي أي مكان، حيث لا يتطلب تواجده في المدرسة لكي يستفيد من ملف إنجازه الإلكتروني.

- **ويتطلب في تحقيق الهدف توافر العديد من المتطلبات مثل:**

- **توفر أجهزة حاسب آلي حديثة ذات مساحة تخزين عالية في معمل المدرسة.**
- **توفر برامج للحماية من الفيروسات.**
- **توفر برامج حاسوبية لإعداد الملف.**
- **إعداد دورات للطلاب للتدرب على استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني.**
- **توفر شبكة إنترنت في معمل المدرسة.**

وبناء على ذلك تم تحديد العناصر الأساسية لبيئة التعلم وتقويمها، من خلال: تحديد الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي، الأنشطة التعليمية، اختيار الوسائط المتعددة (نصوص- صور – مقاطع فيديو – عروض تقديمية).

٢- مرحلة التصميم:

يصمم ملف الإنجاز الإلكتروني بطريقة تمكن الطالب من التنقل بين صفحاته، بحيث تمكنه من حرية التحرك بالتقدم للجزء الجديد المطلوب فهمه، مع إمكانية الرجوع إلى الجزء الغير مفهوم، أول التنقل العشوائي بين صفحات الملف ؛ وهذا ما يسمى بالتصميم المتشعب.

والشكل التالي يوضح هيكلية تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) الخاص بالطالب :

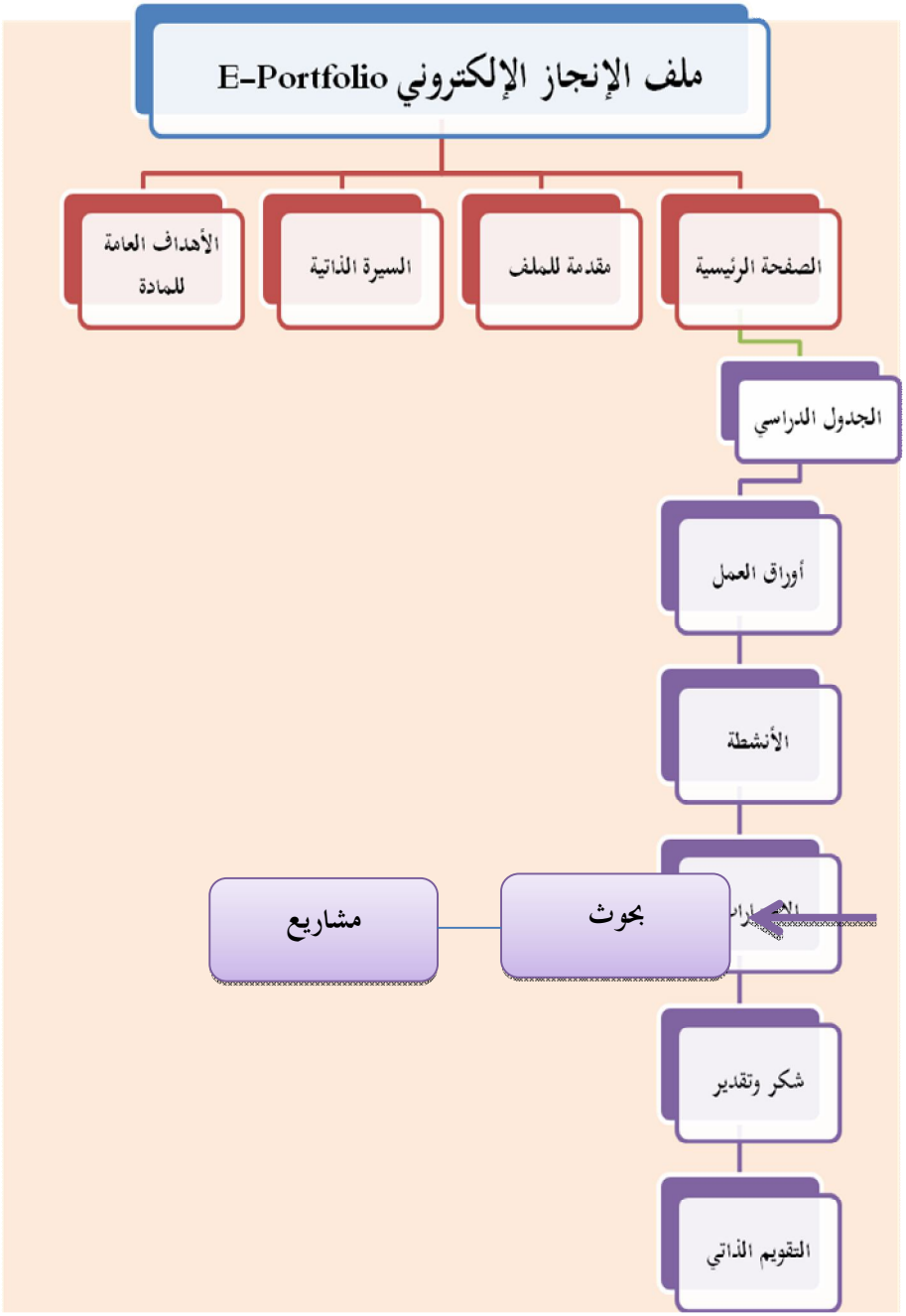

شكل (٤-٢) هيكلية تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio)

- **تنظيم مكونات ملف الإنجاز الإلكتروني:**

أ- الصفحة الرئيسية :

تحتوي هذه الصفحة على: (اسم الطالب –اسم المادة الدراسية – الفصل – العام الدراسي – اسم المعلم – البريد الإلكتروني) ويرتبط بها العديد من الصفحات الفرعية وهي:

- **الجدول الدراسي:**

يتم إضافة جدول الحصص الأسبوعي الخاص بالطالب.

- **أوراق العمل :**

يتم إضافة جميع الأوراق المقدمة من معلم المادة إليها، وهي تخص كافة الوحدات الدراسية لمادة الحاسب الآلي" النظرية – العملية) المحققة لأهداف المادة.

- **الأنشطة:**

وهي عبارة عن كافة الأنشطة التعليمية التي نفذها الطالب في مادة الحاسب الآلي سواء بحوث علمية عن وحدة معينة، أو مشروع تطبيقي تنفيذاً لبرنامج معين .

- **الاختبارات:**

وهي عبارة عن كافة الاختبارات التي قام بها الطالب معد الملف، ويقوم من خلالها المعلم بإعطاء نسخة ورقية لاختبار الطالب ، ومن ثم يتم إرفاقها كصورة باستخدام الماسح الضوئي، أو ملف نصي عن طريق وسائط تخزين.

- **شكر وتقدير:**

يتم إرفاق كافة شهادات الشكر والتقدير المقدمة من المعلم أو إدارة المدرسة لإنجازات الطالب في كافة مجالات نشاطه.

- **التقويم الذاتي:**

ويوضح من خلاله (ماذا تعلم ؟ تقييمه للملف ؟ وما الصعوبات التي واجهته ؟).

ب- السيرة الذاتية :

تضم السيرة الذاتية البيانات الشخصية للطالب وتحتوي على :

- **الاسم.**
- **المرحلة التعليمية.**

- اسم المدرسة.
- المدينة.
- دورات وخبرات تعليمية.
- هوايات وميول.

ج- الأهداف:

ويتم من خلالها تحديد الأهداف العامة لمادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية، والأهداف التفصيلية لمقرر الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي .

وفي مرحلة التصميم يتم اختيار الوسائط المتعددة المطلوبة لإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني(E-Portfolio) من:(نصوص – صور – مقاطع فيديو – عروض تقديمية).

- **اختيار الوسائط المتعددة Multi Media :**

- الصور (الثابتة – المتحركة) :

يتم تحميل الصور التي يستخدمها الطالب من جهاز الحاسب الآلي أو من شبكة الإنترنت.

- مقاطع الفيديو :

يتم تحميل مقاطع الفيديو المساندة لموضوع الدرس، والمنفذة من قبل الطالب وإدراجها في الملف.

- ملفات معالجة النصوص وملفات PDF وملفات عروض البوربوينت :

يتم تحميل الملفات المكتوبة من قبل الطالب، وإدراجها في الملف .

- كتابة النص :

تمكين الطالب من كتابة موضوع معين، ومشاركته زملائه في التعليق على الموضوع.

٣- مرحلة الإنتاج:

- إنشاء حساب في (Google) من خلال خدمة البريد الإلكتروني Gmail .

- الدخول على الخدمة المقدمة من شركة جوجل (Google) على الرابط التـــالي : https://sites.google.com (مواقع جوجل)، ومن ثم يقوم الطالب وبمساعدة معلم المادة بإنشاء موقع إلكتروني شخصي كما يوضح الشكل التالي:

شكل (٤-٣) توضيح لملف الإنجاز الإلكتروني

٤- مرحلة التقويم:

ويتم في هذه المرحلة تقويم ملف الطالب وتقديم التغذية الراجعة من قبل معلم المادة وفق متطلبات المادة، وتطبيق المعايير التربوية والفنية التـــي قـــام بتحكيمهـــا مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وأساتذة تقنيات التعليم، لتصميم ملف الإنجاز الإلكتروني.

التوصيات، والمقترحات:

توصيات الدراسة:

١- العمل على توفير المتطلبات اللازمة في البيئة التعليمية لتفعيل استخدام معلمي الحاسب الآلي ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) في تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء التقويم البديل.

٢- الاهتمام بتوفير أجهزة حاسب آلي حديثة في معامل المدارس بالمرحلة الثانوية.

٣- توفير برامج الحماية اللازمة لأجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في معامل المدارس بالمرحلة الثانوية.

٤- توفير شبكة إنترنت في المدارس بالمرحلة الثانوية.

٥- تقديم دورات للمعلمين بالمرحلة الثانوية لتدريبهم على تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني.

٦- توفير عدد من البرامج الحاسوبية اللازمة لإعداد ملف الإنجاز الإلكتروني بمدارس المرحلة الثانوية .

٧- توفير أجهزة عرض فوق الرأس(بروجكتر)، وجهاز ماسح ضوئي بمدارس المرحلة الثانوية.

٨- توفير أجهزة حاسب آلي ذات مساحات تخزين عالية لحفظ ملفات الإنجاز الإلكترونية بمدارس المرحلة الثانوية.

٩- توفير أجهزة عرض فوق الرأس(بروجكتر) ,وجهاز ماسح ضوئي بمدارس المرحلة الثانوية.

١٠-تطبيق التقويم باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني بدلاً من ملف الإنجاز الورقي في مدارس التعليم العام.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية، فإن الباحث يقترح دراسات أخرى، منها:

١- اتجاهات معلمي الحاسب الآلي نحو استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تقويم الطلاب.

٢- أثر برنامج تدريبي لمعلمي الحاسب الآلي في كيفية تصميم واستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio).

٣- معوقات استخدام معلمي الحاسب الآلي لملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) من وجهة نظرهم .

٤- واقع استخدام معلمي الحاسب الآلي لملف الإنجاز الإلكتروني (E-Portfolio) لطلاب المرحلة الثانوية.

أولاً: المراجع العربية

أبو شعيرة، خالد، واشتيوه، فوزي، وغبـــاري ثـــائر. (٢٠١٠م). معيقـــات تطبيـــق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى مـــن مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء. مجلة جامعة النجـــاح للأبحـــاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٣٤ (٣).

أبو علي، محمد. (٢٠٠٦). فاعلية توظيف الطرق التعليمية القائمة على التقويم الحقيقي في تنمية مهارات التفكير العليا عند طلبة الصف العاشر وفي اتجاهاتهم نحو العلوم. أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

أبو مطلق، هنـــــاء خليل محمود. (٢٠١٢). فاعليـــة استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكليـــة التربية في جامعة الأقصى بغـــزة، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.

الأحمد، نضال. (٢٠٠٣). تجريب الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو) في برنامج إعـــداد المعلـــم بالمملكة العربية السعودية ومقارنة فوائدها وصعوباتها بالبرامج المماثلة في الدول المتقدمة، العلوم التربوية–مصر، مجلد١١، العدد٣، ص١٣٣–١٧٤.

إلّويد، دوايت.، وآخران. (٢٠٠٨). أساسيات التقييم في التعليم اللغـــوي، ترجمة خالد الدامغ، الرياض: جامعة الملك سعود.

بدوي، رمضان. (٢٠٠٣). استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات، دار الفكر: عمان.

البلادي، فاطمة عودة. (٢٠١٣). أثر استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني E- Portfolio على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس–السعودية، عدد٣٤، الجزء الثاني، ص١٥٣–١٩٨.

تركي، محمد عبد الله. (٢٠١٢). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني على الدافعية وتنمية مهارات إنتاج عروض الباوربوينت لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا.

توفيق، نجاة. (٢٠٠٦). أثر استخدام التقييم البورتفوليو على التحصيل في مقرر الفروق الفردية لدى طلاب الجامعة واتجاهاتهم نحو المادة، المادة المصرية للدراسات النفسية، العدد٥٣، المجلد السادس عشر، ص٣٢٣-٣٥١.

حسن، إسماعيل محمد. (٢٠٠٩). ملف الإنجاز الإلكتروني. مجلة التعليم الإلكتروني. مصر : جامعة المنصورة.

حسين، عادل. (٢٠٠٤). فعالية برنامج تدريبي في استخدام ملف إنجاز الطالب Portfolio كأداة للتقويم الحقيقي، المجلـــة المصرية للدراسات النفسية الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد(١٤)، العدد(٤٥)، أكتوبر ٢٠٠٤، جامعة عين شمـــس ص ٤٠-١٠٤.

حميد، شادي عبد الحافظ. (٢٠١٣). أثر توظيف أساليب التقويم البديل في تنمية التفكير التأملي ومهارات رسم الخرائط بالجغرافيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

الخرابشة، بنان. (٢٠٠٤). أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الرباط، بهيرة. والمصري، سلوى. (٢٠١١). طرق تدريس الحاسوب رؤية تطبيقية. ط١، عمان: دار الفكر.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠٦). أصول التقويم والقياس التربوي، الدار الصولتية للتربية.

زيتون، عايش. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق.

دغمش، هالة عادل (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

الدوسري، راشد حماد . (٢٠٠٣). الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفي بالمرحلة الثانوية. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(٩٠).

سميث، سيسان؛ ترجمة (عرم، صالح). رياضيات الطفولة المبكرة، دار الكتاب الجامعي: غزة.

السويهري، عبدالرحمن بن عبدالله بن مبارك. (٢٠١٣). تقويم اختبارات ومقاييس التقويم البديل في مادة الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة: جامعة أم القرى.

شاكر، صالح (٢٠١١). تأثير استخدام نموذج مقترح لملفات الإنجاز الإلكترونية (E-portfolio) على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب دبلوم مصادر التعلم بجامعة الباحة، مجلة بحوث التربية النوعية(جامعة المنصورة)،٢٣(٢)، ص١٣٥٢-١٣٦٦.

الشريف، إيمان ووفاء، الدسوقي (٢٠١٠). أثر البناء المتنامي لملف الإنجاز الإلكتروني على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية، دراسات تربوية واجتماعية، ١٦(٤)، ص٨١- ١٣٨.

الصراف، قاسم. (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية والتعليم، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبدالعزيز، حمدي أحمد. (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد٩، عدد٣، ص٢٧٥-٢٩٢.

العبسي، محمد. (٢٠٠). طريقة قواعد التصحيح في تقييم الأداء وأثرها في تحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر نحو الرياضيات. مجلة العلوم التربوية، ١٢، ١٣٣-١٥٧.

عرفان، خالد محمود. (٢٠٠٤). التقويم التراكمي الشامل البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

العساف، صالح حمد.(٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٤م). التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

علام، صلاح الدين. (٢٠٠٧). التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

عودة، أحمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية . الأردن: دار الأمل.

فلمبان، آذار بيت عبدالله جميل. (٢٠١٠). واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشور، مكة: جامعة أم القرى.

كوجك، كوثر حسين (٢٠١٢). البورتفوليو في التعليم والتعلم "رؤية شاملة"، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

مازن، حسام الدين (٢٠٠٩). التربية العلمية لتوظيف مهارات تكنولوجيا المعلوماتية في تصميم وإعداد واستخدام ملفات الانجاز الالكترونية، ورقة عمل منشورة في مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية: المنهج والمعلم والكتاب دعوة للمراجعة، المؤتمر العلمي الثالث عشر، القاهرة، ص٤٠٩-٤٣٨.

مجيد، سوسن. (٢٠١١). تطورات معاصرة في التقويم التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

آل مسعد، أحمد زيد (٢٠١٢). تصورات المتعلمين عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعلم والتقويم، دراسات في التعليم الجامعي – مصر، ع ٢٣، ص٥٠-٩٠.

مصطفى، أكرم فتحي. (٢٠٠٦). إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، القاهرة : عالم الكتب.

مغازي، نهي سعدي. (٢٠٠٩). أثر استخدام البورتفوليو كأداة للتقويم البديل علي تحقيق أهادف تدريس مادة خدمة الجماعة، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية.

ملحم، سامي محمد.(٢٠٠٨). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.

الهيتي، خلف نصار (٢٠٠١). التوجيهات المستقبلية لتقويم التحصيل الدراسي للطلبة- ملف أعمال الطلبة واستخدامها في التقييم المقارب للحياة اليومية ضمن إطار النظام المدرسي. المؤتمر الأول للقياس والتقويم التربوي. أبوظبي: وزارة التربية والتعليم والشباب، ١-٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Arter, J. & Spandel. (1992). Using portfolios of student work in insturction and assessment. Instructional topics in education measurement.

Brown, J.O.(2002). Knowthself: the impact of portfolio development on adult learning. Adult Education Quarterly 228-245.

Butler, Philippa (2006). AReview Of The Literature On Portfolios And Electronic Portfolios, Massey University College of Education, New Zealand and ECDF e-portfolio Project Steering Committee.

Caliskan, H. & Kasikci, Y. (2010). The Application of Traditional and Alternative Assessment, and Evaluation Tools by Teachers in Social Studies. Procrdia-Social and Behavioral Sciences, 2(2), 4152- 4156.

Challis, D. (2005). Towards The Mature E-portfolio Some Implication For Higher Education, Canadian Journal of Learning and Technology, Vol.(31), No.(3).

Chang, C. (2001). Construction and evaluation of a web-based learning pontfolio system: An electronic assessment tool. Innovation-in Education and Teaching International, 38 (2), 55-144.

Cheng, J. (2003). Secondary Science Teachers Understanding and Practice of Alternative Assessment in Hong Kong: Implications for teachers' proffessional Develpment. Asia-Pacific Fourm on Science Learning and Teaching, Volume 4, Issue 1, article 2.

Cooper, T. &love, T. (2007). Electronic Portfolios in e-learning. In N. Buzzetto – More, Advanced Principles of E-learning, Santa Rosa, CA: Informing Science Press.P.P.267-292.

Cohen, L. (1999). The power of portfolio. Scholastic Early Childhood Today, 13 (5), 9-22.

EL-Koumy, A.S.A. (2001). Effects of student self-assessment on knowledge achievement and academic thinking. First Arab. Conference, National Center Examination and Education Evaluation, Egypt, 22-24 Dec., pp. 313-326.

Faith, H. & Todd, G. (2004). Action research in the secondary science classroom: Student response to differentiated. Alternative assessment. American Secondary Education. 32(3), 89-104.

Fenwick, T. J. & Jim P. (1999). A note on using portfolios to assess learning Canadian. Social Studies, 33 (3), 90-92.

Fritz, C. A. (2001). The level of teacher involvement in the Vermont mathematics Portfolio Assessment Process and Instructional Practices in Grade 4Classrooms. Dissertation abstracts, PhD, University of New Hampshire, USA. UMI 3006136.

Kocoglu, Z. (2008). Turkish EFL Student Teachers, Perceptions on the Role of Electronic Portfolios in Their Professional Development. The Turkish Online Journal of Educational Technology, (TOJET, Vol.7, Issue3. P.P.71-79.

Gulbahar, Y., & Tinmaz, H. (2006).Tinmaz, Implementing Projectbased Learning and E-portfolio Assessment in an Undergraduate Corse, spring, Vol.38 No.3, ISTE (International Society for Technology in Education), p.309-327.

Hobby, L., A. (1997). The impact of training on teachers use of authentic performance-base assessment methods. Ed.D. dissertation, The Florida State University, United States, Florida.

Jonson, J. L. (1999). Understanding barriers to teachers' use of alternative classroom assessment. Ph.D. dissertation, The University of Nebraska – Lincoln, United States, Nebraska.

Koraneekij, P. (2008), An Effect of Levels of Learning Ability and Types of Feedback in Electronic Portfolio on Learning Achievement of Students ,in Electronic Media Production for Education Subject Proceedings of the Ninth Distance Learning and the Internet Conference 2008, Waseda University, Tokyu, Japan, organized by the APRU, November 19–22, 2008, P. 31– 36..

Mcdonald, B. & Boud, D. (2003). The Impact of Self–Assessment on Achievement: The Effect of Self–Assessment Training on Performance in External Examinations, Assessment in Education: Principles, Policy& Practics, 10, (2), 209–221.

Mechling, L., & O'Brien, E. (2010). Computer–Based Video Instruction to Teach Students with Intellectual Disabilities to Use Public Bus Transportation. Developmental Disabilities, 45 (2), 230–241.

Sylvia. C., W. (1999). Authentic assessment knowledge and practice of selected second–year Massachusetts high school teachers. Ed.D. disseration, Jonson &Wales University, United States, Rhode I.

Thorndike, R.M.(2005). Measurement and evaluation in Psychology and education. New York: Macmillan.